

* الأحد ٢ كانون الأول ١٩٨٤ الموافق ٨ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ *
* ٤١/١٧٣ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 173/41 - 2.12.1984 - Price: 145 Shekel
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

مبادرة مصرية ـ أردنية تستهدف إلغاء وجود م.ت.ف

● الإعلان عن المبادرة يتزامن مع إطلاق تهديدات حربجية اسرائيلية وأمريكية ● بطرس غالي : وشيكا سيعلن عن المبادرة. وسيشارك فيها فلسطينيون معينون من الضفة والقطاع للتغلب على حاجز رفض اسرائيل التفاوض مع م.ت.ف ● حسين يواصل زيارته الى القاهرة ● مصادر غير موثوقة : عرفات الى القاهرة، قريباً ● شمير يهدد الأردن ● مصادر فلسطينية : م.ت.ف لن توافق على إلغاء نفسها ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ بدأ ملك الأردن، حسين، أمس، زيارة رسمية الى القاهرة تستغرق ثلاثة أيام وتستهدف ـ وهو ما أجمع عليه المراقبون ـ بلورة مبادرة سياسية مصرية ـ أردنية بمشاركة «فلسطينيين من الضفة والقطاع» المحتلين حول القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط.

وتندرج هذه الزيارة ـ التي من دلائل خطورتها أنها تأتي مباشرة بعد اختتام أعمال المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وطرح مشروع حسين («أرض مقابل سلام») وأنها تجسيد لجدد لخرق نظام حسين قرار قمة بغداد بمقاطعة نظام كامب ديفيد ـ تندرج في إطار المساعي المصرية والأردنية، بتنسيق امريكي، للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية وما تمثله من حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة والعودة.

وتتزامن هذه الزيارة، وهذا من دلائل خطورتها أيضاً، مع إطلاق تهديدات اسرائيلية وأمريكية، مباشرة ومبطّنة، بشن حرب جديدة ضد الشعوب العربية، بما فيها الشعب الفلسطيني والشعب الأردني، وذلك بهدف حث نظامي حسين ومبارك على المضيّ في المبادرة التصفوية التي كشف عنها وزير الخارجية المصري، بطرس غالي.

● الهدف: إلغاء وجود م.ت.ف. ●

وكشف غالي، بصريح العبارة، عن فحوى هذا المخطط. فقال، في حديث نشرته مجلة «جويش كرونيكل» الصادرة في بريطانيا يوم الخميس الماضي (وكرّر الحديث نفسه لصحيفة «الأخبار» السعودية، أمس) إن مصر على وشك الاعلان عن مبادرة سياسية جديدة في الشرق الأوسط تتضمن محادثات حول السلام تشارك فيها هي والأردن «وفلسطينيون معينون من المناطق المدارة» (أي المناطق الفلسطينية المحتلة) الذين سيفوضون تفويضاً خاصاً من م.ت.ف. ليمثلوها على طاولة المفاوضات.

وأوضح غالي هذا المنطق، الذي يعني إلغاء منظمة التحرير الفلسطينية من الوجود، فقال إنه بمشاركة «قادة» من الضفة والقطاع يمكن التغلب على الحاجز أمام البدء في مفاوضات وهو (الحاجز)

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

لقاء ڤلنر ـ ياروزيلسكي في وارسو

● تطابق وجهات النظر حول أسس السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط ●

● وارسو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد، أمس الأول (الجمعة)، في دار اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد في وارسو، لقاء بين الرفيق ڤويتسخ ياروزيلسكي، السكرتير الأول لحزب العمال البولندي الموحد، وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق ماير ڤلنر، السكرتير العام للحزب (رئيس الوفد) ودافيد (ساشا) خينين، عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية وجورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

وجرى، خلال اللقاء، بحث الوضع الدولي وبشكل خاص الوضع في منطقة الشرق الأوسط.

وأشير في اللقاء، إلى أن الشرط الأساس لاحراز تسوية سلمية عادلة وشاملة في الشرق الأوسط يكمن في انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وفي إحقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

وجرى التأكيد على أنه ينبغي احترام سيادة وسلامة وأمن جميع الدول في المنطقة، بما فيها اسرائيل.

وتطرق الرفيق ماير ڤلنر الى أخطار

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

طوبي: قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هزيمة للمراهنين على شق م.ت.ف وجرها الى محاور الاستسلام!

● احدى المهمات الاساس، الان، هي افشال مشروع حسين وصيانة النهج الوطني والوحدوي والمعادي للاستعمار لمنظمة التحرير الفلسطينية ● واجبنا، هنا، اقامة اوسع جبهة نضالية ضد سياسة حكام اسرائيل ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ● تحذير من استمرار المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني ومن سماسرة الحلول الأمريكية التصفوية من أمثال أڤنيري وزلمه من «القائمة التقدمية» ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اشاد النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو الكنيست عن قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بقرارات ونتائج اعمال المجلس الوطني الفلسطيني. وقال، في مهرجان سياسي كبير دعت اليه جبهة الناصرة الدمقراطية مساء امس الاول (الجمعة)، ان هذه القرارات، بمجملها، تعتبر انتصاراً للخط الوطني الوحدوي وهزيمة لطموحات وتطلعات الاستعمار الامريكي واعوانه الكبار والصغار، من ريغن حتى اوري أڤنيري وشلته.

وقال طوبي: «اننا نسجل، بارتياح، قرارات ونتائج اعمال المجلس الوطني بوجه عام، وبخاصة التمسك بالدولة الفلسطينية وبالدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام ورفض كامب ديفيد والادارة الذاتية ومشروع ريغن، من جهة، وتأكيد اهمية الحفاظ على وحدة م.ت.ف وضرورة استمرار الحوار مع التحالف الدمقراطي على اساس وبروح

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

مرفوض، مرفوض، مرفوض !

● تثير التهديدات بحرب جديدة، التي تزايدت في الايام الاخيرة من افواه مسؤولين امريكيين واسرائيليين، قلقا شديدا لدى الحريصين على حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية الشرعية، لدى الحريصين على تحقيق السلام العادل.

وننشر، في هذه الصفحة، «عينات» من هذه التهديدات التي نرى فيها محاولة مباشرة للضغط على الاردن وعلى منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة من اجل تسويق مشروع بطرس غالي التصفوي الذي نشرنا عنه، هو ايضا، خبرا في هذه الصفحة.

وتأتي زيارة ملك الاردن الى القاهرة، هذه الزيارة التي «وقتها» الملك حسين مع انتهاء دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني، لتؤكد لجميع الوطنيين الفلسطينيين وكافة طلاب السلام العادل في بلادنا ان معركة الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية والحفاظ على نهج النضال من اجل سلام الشعوب العادل ـ اي المعركة من اجل السلام نفسه الذي ما كان ولن يكون الا عادلا ـ لا تزال مستمرة وتتطلب منا جميعا اشد اليقظة ورص الصفوف والتشبث بالاهداف الوطنية العادلة ومحاربة جميع الاوهام «الكامب ديفيدية» المتجددة.

ان «المبادرة المصرية ـ الاردنية ـ الفلسطينية» (بمشاركة فلسطينيين من اهالي المناطق المحتلة مرضي عنهم اسرائيليا واردنيا) هي «النهج العملي والواقعي» الذي رفع لواءه «الكامب ديفيديون» الجدد، بل قاموا من اجل ايقاع شعبنا في شراكه. انه من الضروري التنبيه، المرة تلو المرة، الى ان هذه «المبادرة» هي النهج الوحيد «العملي والواقعي» الذي سيؤدي ـ دوز دوغري ـ الى تصفية وجود م. ت. ف وباقي المكاسب الضخمة التي حققتها خلال نضال طويل دفع فيه الشعب العربي الفلسطيني ابهظ ثمن.

وليس صدفة، البتة، ان تأتي هذه «المبادرة» التصفوية الجديدة في الوقت نفسه الذي يجري فيه تطويق السياسة الامريكية ـ الاسرائيلية العدوانية من كل جانب ويكاد يصبح من المستحيل ـ لولا هذا «الفرج» ـ ان يستطيع المعتدون التهرب طويلا من الاستجابة لارادة الشعب العربي الفلسطيني وكافة العائلة الدولية، اي التهرب من عقد المؤتمر الدولي.

اننا نرى في حجج «النهج العملي والواقعي»، من مثل «دعونا نتحرك» و «دعونا نجرب»، و «انقاذ ما يمكن انقاذه خير من خسارة الكل»، الخ، مطبات وشراكا يُراد ايقاع الشعب العربي الفلسطيني فيها لابعاده، خصوصا الان، عن مواصلة كفاحه العادل وانقاذ المعتدين بالطريقة الوحيدة التي بقيت امامهم، وهي تنازل صاحب الحق عن حقوقه.

لن يؤدي هذا «التحرك» الى انقاذ اي شيء البتة. سيؤدي، فقط، الى التحرك بعيدا عن المؤتمر الدولي والى نشر الاوهام بين انصار السلام اليهود عن إمكانية تحقيق «السلام» الاستسلامي. اي تماما كما حدث حين وقع انور السادات الاصلي ـ اي انور السادات نفسه ـ في مطب «التحرك». كما سيؤدي هذا «التحرك» الى تقطيع اوصال وحدة م. ت. ف شذر مذر والى ازالتها من الوجود ـ وهذا الشرط العلني والفعلي الذي يشترطه المعتدون الامريكيون والاسرائيليون (ويوافق عليه بطرس غالي) لاية «مفاوضات» ولاي «تحرك».

فمن اجل عدم التهرب من السلام الوحيد الممكن، السلام العادل، ندعو جميع الوطنيين ومحبي السلام الحقيقيين، الى وأد هذا «التحرك» الاستسلامي وهو في مهده.

(«الاتحاد»)

مجموعة من القرارات التنظيمية تتخذها اللجنة التنفيذية المنبثقة عن دورة عمان

● «الشعبية» و«الدمقراطية» تدعوان الى التمسك بقرارات دورة الجزائر واتفاق عدن ـ الجزائر لمواصلة الحوار الوطني ●

● عمان ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن احمد عبدالرحمن، المتحدث الاعلامي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المنبثقة عن دورة عمان عقدت، أمس (السبت) في عمان، اجتماع العمل الأول لها وجرى خلاله استعراض الاوضاع العامة وانتخب فيه جمال الصوراني، أمينا للسر. كما اتخذت فيه عدة قرارات تنظيمية وهي : ● نقل مقر المجلس الوطني من دمشق الى عمان ● نقل مقر أمانة السر من دمشق الى تونس ● نقل مقر الصندوق القومي من دمشق الى عمان ● تشكيل لجنة للحوار الوطني الفلسطيني ● تشكيل وفود من اللجنة التنفيذية للقيام بجولات في الدول العربية والعالمية لشرح مقررات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ومن جهة اخرى أكد المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في اجتماع درس خلاله نتائج اعمال دورة المجلس الوطني السابعة عشرة وما رافقها من تطورات، ان انعقاد المجلس في عمان يرمي الى تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية والتطاول على حقها في وحدانية التمثيل للشعب الفلسطيني.

واشار المكتب السياسي، في بيان له اذاعه الناطق باسم الجبهة، الى ان دورة عمان اخفقت في اقرار اتفاقية عدن ـ الجزائر بجوانبها السياسية والتنظيمية. وأكد ان اللجنة التنفيذية، التي جرى انتخابها في هذه الدورة، لا تملك الحق في اتخاذ اية قرارات تتجاوز قرارات الدورة السادسة عشرة.

وأكد بيان المكتب السياسي ان نجاح العناصر الوطنية والتقدمية في احباط تمرير المبادرة الأردنية يؤكد ان التعاون بين الاتجاهات والعناصر الوطنية في حركة «فتح» وكوادرها وبين القوى الدمقراطية كفيل بأن يوفر الضمانات لصيانة الخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية والحيلولة دون جرها الى مواقع التفريط والاستسلام.

وأضاف البيان أن المهمة العاجلة الآن هي العمل على تصحيح الوضع الشاذ، الذي ترتب على عقد الدورة السابعة عشرة، وذلك من خلال المباشرة في الحوار الوطني الشامل ودون شروط مسبقة، وذلك تمهيدا لعقد مجلس وطني توحيدي يكفل استعادة وحدة الفصائل والقوى الوطنية الرئيسية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد البيان، مجدداً، أن إتفاقية عدن ـ الجزائر لا تزال تشكل الأساس الصالح للحوار ولاستعادة الوحدة وصيانة الخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية ثانية دعا المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في اجتماع عقد أمس في دمشق، الى التمسك بقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والى مواصلة الحوار الوطني الشامل على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر.

كما أكدت الجبهة الشعبية تمسكها بالتحالف الدمقراطي الفلسطيني.

في رسالة تهديد مرفقة برصاصة:

حركة «كاخ» لهاشم محاميد: «لدينا رصاص يكفي لكل العرب. قريبا ستخترق رصاصة رأسك»

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ بينما كان يقوم أحد موزعي البريد في قرية أم الفحم، صباح الخميس الماضي، (١١/٢٩)، بفرز الرسائل التي وصلت الى المكتب تمهيداً لايصالها الى اصحابها، وجد طرداً ثقيلاً يحمل عنوان رئيس المجلس المحلي، السيد هاشم محاميد، الأمر الذي أثار الشكوك في نفسه ونفوس زملائه، خاصة وان اسم السيد محاميد لم يكن مكتوباً كما يجب، اذ ورد اسم «حاشم» بدل هاشم. ولما كان هذا الاسم قد ورد، في السابق، على مغلفات رسائل التهديد التي بعثها افراد عصابة كهانا الى رئيس المجلس، فقد ادرك الموظف أن في الأمر شيئاً مريباً. وقام على الفور باستدعاء رجال الشرطة الذين حضروا الى المكتب، برفقة خبير للمتفجرات، وقاموا بنقل الطرد الى مكان آخر لفحصه.

واتصل السيد محاميد، مساء الخميس، بشرطة عارة للاستفسار عن محتويات الطرد، لكن الشرطي المناوب حاول التملص من الاجابة قائلاً، حيناً، إنه لا يعرف شيئاً، وحيناً آخر، إنه يجب عدم تحميل الموضوع أهمية خاصة.

وأعرب السيد محاميد عن اعتقاده بأن الشرطة تحاول طمس القضية. وأشار الى انها كانت، في الماضي، تقلل من أهمية رسائل التهديد التي وصلت الى السيد محاميد.

ونشرت «معاريف» (أمس الأول الجمعة) خبراً عن الموضوع ذكرت فيه ان الطرد البريدي احتوى على رسالة تهديد من حركة «كاخ» الى رئيس المجلس المحلي. وان الرسالة أرفقت برصاصة مسدس. وجاء في الرسالة : يوجد لدينا رصاص كاف لكل العرب. قريباً ستخترق هذه الرصاصة رأسك.

وأرفقت الرسالة بصورة لقبر الجندي موشيه تمام.

اليوم ـ مظاهرة مستخدمي مجلس عرعرة أمام مكاتب الداخلية في حيفا

● جبهة عرعرة تحيي المستخدمين في نضالهم العادل ●

● عرعرة ـ من مفيد صيداوي ـ أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة بياناً، يوم أمس الاول (الجمعة) حيت فيه نضال مستخدمي المجلس المحلي ودعت الاهالي الى دعمهم والتظاهر معهم، اليوم (الاحد)، أمام مكاتب وزارة الداخلية في حيفا.

وجاء في البيان: «منذ أوائل هذا الشهر ومستخدمو المجلس المحلي في عرعرة مضربون عن العمل بسبب عدم تسلمهم رواتب شهر تشرين الاول الماضي. وها هو شهر تشرين الثاني قد انتهى ولمّا يتسلموا رواتبهم بعد. وهذا الأمر يشمل معلمي المدرسة الثانوية وسكرتيري المدارس وعمال النظافة والمساعدات في روضات الاطفال». «ان جبهتنا الدمقراطية قطريا ـ تابع البيان ـ اعلنت تضامنها واستعدادها للدفاع عن جميع المستخدمين. ونحن، في جبهة عرعرة، تضامنا ونتضامن بشتى الاشكال مع مستخدمي مجلسنا المحلي».

وحمّل البيان وزارة الداخلية، التي لم تحوّل الميزانيات المستحقة للمجلس، كامل المسؤولية عن هذا التشويش في عمل المستخدمين. وأكد البيان أنه ما زالت هنالك ضرورة ملحّة لتصعيد اعمال التضامن، في داخل القرية، مع العاملين، وخاصة من قبل المجلس المحلي الذي من واجبه الاحتجاج، على الاقل، على سياسة وزارة الداخلية هذه والاعلان عن اضراب ليوم واحد، هو يوم المظاهرة التي دعا اليها المستخدمون، احتجاجا ودعماً لنضالهم.

قوات الإحتلال تهاجم، بوحشية، مظاهرة لجنة التضامن مع بيرزيت في الدهيشة وتعتقل ٣٠ متظاهراً

● القدس ـ لمراسلنا ـ هاجمت قوات «حرس الحدود» وجنود الاحتلال الاسرائيلي، أمس (السبت)، مظاهرة نظمتها «لجنة التضامن مع بير زيت» بالقرب من مخيم الدهيشة، حيث يقيم ليڤنغر وعصابته، وذلك تضامناً مع اهالي المخيم. وحاولت قوات الاحتلال تفريقها بالقوة وباستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع.

ورغم قيام قوات الاحتلال باعتقال ٣٠ متظاهراً وحشرهم في سيارات تابعة للشرطة بالقوة إلا ان المظاهرة، التي اشترك فيها اكثر من مئة شخص، استمرت في طريقها وهتف المتظاهرون بشعارات تستنكر استفزازات الفاشي ليڤنغر وضد الاحتلال ومن اجل السلام ولتعزيز التضامن مع أهالي الدهيشة ومع الشعب العربي الفلسطيني.

وقدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست اقتراحاً عاجلاً الى جدول الأعمال طالبت فيه ببحث قضية الاعتقالات والوحشية التي واجهت بها سلطات الاحتلال المتظاهرين من قوى السلام ومناهضي الاحتلال في الدهيشة، من جهة وسماح السلطات لسوائب «غوش ايمونيم» بتوزيع منشور استفزازي على أهالي الدهيشة يدعونهم فيه الى الرحيل عن المخيم والحماية التي تقدمها السلطات لليڤنغر وعصابته على حساب دافع الضرائب الاسرائيلي، من جهة أخرى.

وقامت قوات الاحتلال، ايضاً، باعتقال عدد كبير من سكان مخيم الدهيشة، عند حاجز التفتيش من الجهة الشرقية للمخيم وحالت دون وصول المتظاهرين اليه. كما حذرت السلطات السائقين من نقل الركاب الى منطقة المخيم. واثر تزايد التوتر في المنطقة اضطر ليڤنغر الى مغادرة مكانه الأول الذي كان يقيم فيه منذ شهر والانتقال الى منطقة تبعد حوالي ٥٠٠ متر عن المخيم.

ومن ناحية ثانية تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي، ولليوم الثاني على التوالي، فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة وذلك اثر القاء قنابل مولوتوف (حارقة) على بعض السيارات الاسرائيلية.

وشنت هذه القوات حملة مداهمات لبيوت المخيم شملت اكثر من عشرين بيتاً واعتقلت عدداً من الشبان، عرف منهم عبد الحكيم مزهر وبرهان شعبان عطا الله وزياد شمروخ وفايز جاد الله وابراهيم عيد. كما جرى استدعاء ٣٠ مواطناً آخر لمقابلة الحاكم العسكري في بيت لحم.

وشنت سلطات الاحتلال كذلك حملة تفتيش واسعة النطاق بحثاً عن شبان المخيم في مدينة بيت لحم والقرى المجاورة وكذلك في مدينة الخليل. ولا تزال نقاط التفتيش مقامة على مداخل المخيم والدوريات المسلحة تجوب طرقاته والشارع الرئيسي المحاذي له.

ومن جهة ثانية تقوم الدوريات الراجلة في شوارع بيت لحم بتفحص هويات المواطنين الذين أرسل عدد منهم الى مقر الحكم العسكري. وقامت سلطات الاحتلال بالتحقيق مع عدد من تجار المدينة بصدد الشعارات التي كتبت على الجدران عشية يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

*** استمرار حملة الاعتقالات والاستفزاز ضد أهالي مخيم الدهيشة بعد فرض حظر التجول ● «الجبهة» تقدم اقتراحا عاجلاً الى جدول أعمال الكنيست ●**

سفينتان حربيتان أمريكيتان إلى ميناء حيفا

● حيفا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن سلطة الموانئ الاسرائيلية، أن حاملة الطائرات «أيزنهاوره» والبارجة «المسيسيبي» (من الأسطول الأمريكي السادس) ستصلان، اليوم، الأحد الى ميناء حيفا وعلى متنها ستة آلاف ضابط وبحار.

وأوضح المصدر نفسه أن أفراد طاقم السفينتين سينزلون لمدة تسعة أيام في ضيافة البحرية الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى نقلت صحيفة «هآرتس»، في ١١/٢٩، عن مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) قولها إن حاملة الطائرات «ايزنهاوره تزودت، في الآونة الأخيرة، بقاذفات مقاتلة خاصة لمكافحة، ما أسمته تلك المصادر «الارهاب في منطقة الشرق الاوسط».

تقليص إضافي في الميزانية العامة ـ ٣٧٥ مليون دولار

● حصة الأسد من هذا التقليص تطال وزارات الخدمات ● غوزين يستنكر مطالبة كيسار بتمديد فترة «الصفقة الشاملة» ●

● تل أبيب ـ أكد النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «الجبهة»، أن توجه يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مؤخراً، ومطالبته بتمديد فترة «الصفقة الشاملة» لثلاثة أشهر أخرى يعبر عن رأيه الفردي فقط ولا يصدر عن أي قرار لأية هيئة في الهستدروت.

وأضاف غونين، في تصريح صحفي أذاعه راديو «صوت اسرائيل» أمس، أن توجه كيسار لا يعكس ردود الفعل الحقيقية على «الصفقة» بين أوساط العاملين، حيث أن عدد الذين يهاجمون «الصفقة» ويطالبون بالغائها آخذ في الازدياد.

ودعا غونين، باسم «الجبهة»، الى عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية لبحث خطوة كيسار ولاقرار الاجراءات الواجب اتخاذها حيالها.

ومن ناحية ثانية عقدت الحكومة، أمس الأول (الجمعة)، جلسة خاصة بحثت فيها موضوع التقليص في الميزانية. وأقرت الجلسة تقليص مبلغ ٣٧٥ مليون دولار من الميزانية العامة (من مجموع ٥٤٠ مليون دولار تقترح وزارة المالية تقليصها لضمان نجاح نصوص «الصفقة الشاملة»، التي وقعتها مع الهستدروت وأرباب الصناعة).

ورغم أن الناطق بلسان الحكومة لم يوضح حصة وزارة «الأمن» من هذا التقليص إلا أنه بدا واضحاً، عبر تصريحات عدد من الوزراء، أن حصة الأسد من هذا التقليص طالت وزارات الخدمات (التعليم والصحة والاسكان والرفاه وغيرها).

نادي «الأخوة» حيفا

يدعوكم لحضور الندوة الثقافية حول :

«المسرح والسينما ضد الحرب والفاشية في اسرائيل»

يشترك في الندوة الممثلان

● محمد بكري

● دورون تابوري

○ يديرها : يارون بيكر

وذلك اليوم، الأحد ٨٤/١٢/٢ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي «الأخوة» (جادة بن غوريون ٣٩).

● الدعوة عامة ●

على ضوء تأخر دفع مستحقات السلطات المحلية :

موجة إضرابات مرتقبة في العديد من السلطات المحلية

● لجنة الطوارىء في مركز السلطات المحلية تعقد جلسة غير عادية للرد ● دائرة الاحصاء المركزية : ٨٦ ألف عاطل عن العمل تسجلوا في مكاتب العمل خلال الأشهر التسعة الاولى من هذا العام ● «سوليل بونيه» تعد لفصل ١٣٠٠ عامل جديد ● إغلاق مصنعين في عراد وتسريح ٩٥ عاملا ● خطر الإغلاق يتهدد مصنع «يش أسبست» في نهاريا ● رعيا ريتج : إقالة ٣٠ ضابط أحداث سيؤدي الى زجّ تسعمئة جانح في غياهب السجون ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ في الوقت الذي تتفاقم فيه ازمة البطالة في البلاد ويزداد عدد المضربين عن العمل او الذين يهددون باعلان الاضراب احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن الشهور المنصرمة تقف السلطات المحلية، العربية واليهودية على حد سواء، امام خطر قيام المستخدمين باعلان الاضراب عن العمل من جديد في حالة عدم دفع رواتبهم عن شهر تشرين الثاني الماضي والتي يحين موعد دفعها في الخامس من الشهر الجاري.

وامام هذا الخطر الجدي يشل عدد كبير من المجالس المحلية والبلديات عقدت لجنة الطوارىء التابعة لمركز السلطات المحلية، يوم الخميس (١١/٢٩)، اجتماعا لها في تل ابيب قررت فيه مطالبة وزير المالية بتحرير مبلغ (١٠) مليارات شيكل فورا للسلطات المحلية حتى تتمكن من دفع رواتب مستخدميها.

وكلفت اللجنة رئيس المركز، بنحاس ايلون، باجراء اتصالات سريعة مع وزير المالية لهذا الغرض ومن اجل تحرير كل الاموال المستحقة للسلطات المحلية على الحكومة حتى تتمكن هذه السلطات من مواصلة تقديم خدماتها للسكان.

وذكرت صحف امس الاول (الجمعة) ان رئيس المركز، ايلون، ارسل على الفور برقيات الى وزير المالية والمدير العام لوزارة الداخلية ورئيس الحكومة (بصفته وزيرا للداخلية) اطلعهم فيها على الازمة المالية للسلطات المحلية وطالبهم بالتدخل فورا لتنفيذ مطالب لجنة الطوارىء.

وعلى الصعيد نفسه اعلن ناطق بلسان بلدية حيفا عن قرار المجلس البلدي تقليص الساعات الاضافية للموظفين الكبار. وابلغ مراسلي الصحف بان التقليص سيتركز بالاساس في الاقسام الادارية في البلدية لكنه سيشمل ايضا الاقسام التنفيذية. واعلن الناطق ان هذا التقليص سيوفر على البلدية، سنويا، قرابة ٢٥ مليون شيكل.

وفي الوسط العربي عاد مستخدمو مجلس كابول واعلنوا الاضراب المفتوح عن العمل حتى يتم دفع رواتبهم المستحقة عن الاشهر الخمسة المنصرمة.

وفي المشهد اعلن مستخدمو المجلس، ايضا، الاضراب المفتوح عن العمل وذلك لعدم تسلم رواتبهم عن شهر تشرين الاول الماضي (اقرأ خبرين عن كابول والمشهد في مكان اخر).

● ٨٦ الف عاطل عن العمل ●

على الصعيد القطري تتعمق ازمة المصانع وشركات التشغيل المختلفة. وقد غصت صحف امس الاول (الجمعة) بعشرات الاخبار عن فصل الاف العمال واغلاق عشرات المصانع واماكن العمل في مختلف انحاء البلاد.

ويتضح من تقرير لدائرة الاحصاء المركزية ان عدد العاطلين عن العمل، الذين تسجلوا في مكاتب العمل خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام، ارتفع بنسبة ٣٥٪ عن السنة المنصرمة.

واوضحت الدائرة المركزية للاحصاء ان عدد العاطلين عن العمل، المسجلين رسميا، بلغ في ايلول المنصرم ٨٦ الف عامل (اي ما يساوي ٥٫٨٪ من القوى العاملة في البلاد).

من جهة اخرى كشف سكرتير دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، في اجتماع لجان عمال الصلب والكهرباء والالكترونيكا المنعقد في تل ابيب يوم الخميس الماضي (١١/٢٩) ان نسبة البطالة في فرع الصناعة في البلاد بلغت ١٠٠٠٪.

واشار هبرفيلد، ايضا، الى ان شركة «سوليل بونيه» تعد الان لفصل قرابة ١٣٠٠ عامل جديد.

وحذر رؤساء لجان العمال في تلك المصانع، في الاجتماع المذكور، من امكان الاعلان قريبا عن نزاعات عمل بين العمال في فروع الصناعة الخاصة وبين الهستدروت، اذا واصل المشغلون في المماطلة وتجاهل مطالب العمال بدفع علاوة تآكل الاجور لهم.

وعلى صعيد اخر قام مستوردو السيارات، مؤخرا، بفصل مئات العمال واعلنوا انهم قد يتخذون اجراءات مماثلة قريبا اذا استمر الانخفاض الشديد في بيع السيارات وقطع الغيار.

ويذكر انه يعمل في هذا القطاع اليوم قرابة ٧٥٠٠ عامل بينما كان عدد العاملين في هذا الفرع في تموز المنصرم ٩٠٠٠ عامل. وتقدر نسبة البطالة في هذا الفرع بـ ٢٥٪.

● اغلاق المزيد من المصانع ●

من جهة اخرى اعلن في عراد، مؤخرا، عن اغلاق مصنعين: الاول تابع لشركة «سوليل بونيه» وكان يعمل فيه ٦٠ عاملا والثاني مصنع لسدادات القناني، الذي اخرج عماله الـ ٣٥ الى اجازة منظمة.

وذكر سكرتير مجلس العمال في عراد ان عدد طالبي العمل في المدينة، الذين يتسجلون في مكتب العمل، يبلغ ٦٠٠ شخص بينما هناك اكثر من ١٥٠ عاملا لا يتسجلون في مكتب العمل. واشار الى ان هناك ١٥٠ شابا غادروا المدينة الى مركز البلاد للبحث عن اماكن عمل.

وعلى الصعيد نفسه قام عدد من ادارات الفنادق الواقعة في المدينة وعلى شاطىء البحر الميت باخراج عشرات العمال الى اجازات منظمة وذلك حتى يتم افتتاح موسم السياحة في نيسان ١٩٨٥. وفي فندق «جني شوليت» الذي بيع لشركة «مطاحين الهستدروت»، تم فصل ١٠٠ عامل على ان يعاد استيعابهم بعد الانتهاء من ترميم الفندق.

وفي نهاريا اعلن ان ادارة مصنع «يش اسبست»، التي فصلت مؤخرا ١١٢ عاملا من عمالها، تطالب الان بفصل المزيد من العمال وذلك بسبب النقص في المواد الخام.

واعلن في المصنع عن خطر اغلاق المصنع نهائيا، اذا استمر الوضع كما هو.

وفي مصانع «اتا» تعقد لجنة العمال، غدا الاثنين، جلسة خاصة للبحث في مطلب العمال مطالبة الحكومة بتأمين استمرارية قيام المصنع.

وقال سكرتير لجنة العمال بنحاس غروب ان لدى العمال خطة لتشغيل المصنع بدون احداث خسائر وانهم مستعدون لعرض هذه الخطة على رجال الاقتصاد لفحصها.

واعلن غروب بان العمال شبه متأكدين بان الحارسين القضائيين اللذين عينا لادارة المصنع، يقودان المصنع الى الاغلاق من خلال نشر الاشاعات عن امكانية بيعه لجهات اجنبية.

وفي شركة الطيران الاسرائيلي «ال ـ عال» توجه ستة من العمال السابقين الى المحكمة المركزية بطلب لالغاء او تأجيل الخطوات التي يعدها الحارس القضائي للشركة تمهيدا لحلها. او القيام بالمقابل باقالة الحارس القضائي وبتمكين الشركة من مواصلة العمل بالطرق المقبولة.

● راعيا ريتج ـ ٩٠٠ سجين جديد ●

● وحذرت سكرتيرة منظمة العاملين الاجتماعيين راعيا ريتج من ان تنفيذ مخطط الحكومة باقالة ٣٠ ضابط احداث من مكاتب الشؤون الاجتماعية سيؤدي الى ارسال ٩٠٠ من الجانحين مباشرة الى السجن.

وجاء هذا التحذير في الرسالة التي بعثت بها ريتج مؤخرا الى وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون تطالبهما فيها بالاستعداد لاستقبال ٩٠٠ سجين قريبا.

واوضحت ريتج ان كل ضابط احداث من المتوقع فصلهم يقوم برعاية ٣٥ جانحا وان فصل هؤلاء الضباط يعني ارسال الجانحين فورا الى السجن لان المحكمة لن تجد من يدافع عنهم.

عمال مجلس كابول المحلي يدعون الاهالي الى دعم نضالهم العادل

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ اصدرت لجنة العمال في مجلس كابول المحلي، مؤخرا، بيانا اطلعت فيه الاهالي على قضيتهم (العمال) والاسباب التي دعتهم الى استئناف الاضراب المفتوح عن العمل في ١١/٢٥.

وأكد البيان رغبة المستخدمين في العودة الى العمل لخدمة مصالح القرية واهاليها، لكن ليس قبل ان يحصلوا على حقوقهم وعلى رواتبهم المستحقة على المجلس عن الاشهر الخمسة الماضية.

ودعت اللجنة الاهالي الى دعم عمال المجلس في نضالهم العادل حتى ينالوا حقوقهم وحتى يستطيعوا، هم ايضا، توفير رغيف الخبز لاطفالهم.

مستخدمو مجلس المشهد يعلنون إضراباً مفتوحاً عن العمل

● المشهد ـ لمراسلنا ـ أعلن مستخدمو مجلس المشهد المحلي (٢٢ مستخدما)، يوم الخميس الماضي (١١/٢٩)، الاضراب الشامل والمفتوح عن العمل وذلك احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهر تشرين الأول الماضي واعلنوا أنهم لن يعودوا الى العمل قبل تسلّم رواتبهم مع الفوائد المترتبة على التأخير.

وعلى الأثر، عقد المجلس المحلي اجتماعاً غير عادي لبحث الموضوع، أعلن فيه دعمه للاضراب وتضامنه مع المستخدمين، وقرر اصدار منشور بهذا الصدد.

ويذكر أن المجلس المحلي يعاني عجزاً مالياً مقداره ٣٠ مليون شيكل، من المفروض ان تتم تغطيته خلال شهرين. وقد قرر المجلس انه اذا لم تدفع المبالغ المستحقة له حتى تاريخ ١٢/٥ فانه سيعلن عن اضراب مفتوح حتى ينال مستحقاته. وقد اجريت الاتصالات بين المجلس واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لتنسيق الخطوات التي يجب اتخاذها.

وفي حديث لمراسلنا قال السيد صالح دهوقي، سكرتير لجنة المستخدمين في المجلس: «لقد اضطررنا الى اعلان الاضراب بعد ان نفد صبرنا ولعدم تلبية مطالبنا العادلة التي تتلخص بدفع الرواتب في مواعيدها وادخال الاموال المستحقة للعمال الى صندوق التوفير في السلطات المحلية. وقد عانينا نتيجة هذه التأخيرات، الكثير. ولم يبق امامنا سوى اتخاذ خطوات كفاحية لتحصيل حقوقنا».

وقال دهوقي إن المستخدمين متفهمون للوضع المالي الصعب الذي يعانيه مجلسهم المحلي وهم يقفون الى جانبه في نضاله لتحصيل حقوقه ويناشدون الأهالي مساندتهم وتفهم مطالبهم.

ومن ناحية اخرى، يعاني اهالي المشهد انقطاع التيار الكهربائي عن شوارع القرية، الأمر الذي يسبب مصاعب كثيرة للسكان وخاصة العمال الذين يخرجون الى العمل في ساعات الصباح الباكرة.

هذا وعلم أن شركة «مكوروت» هددت بقطع المياه عن القرية اذا لم يسدّد المجلس مستحقات الشركة خلال اسبوع.

الجلسة الاولى للجنة المكلفة ببحث «تحويل ام الفحم الى مدينة»

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة المكلفة بفحص امكانية تحويل ام الفحم الى مدينة، يوم الخميس الماضي (١١/٢٩)، اولى جلساتها في قاعة المجلس المحلي في ام الفحم. واقتصر الحضور على اعضاء اللجنة ورئيس واعضاء المجلس المحلي.

وجرى، في اثناء الاجتماع، تقديم الملاحظات والتساؤلات من اعضاء اللجنة حول الخارطة الهيكلية للقرية والمياه والشوارع وعن مدى استعداد الاهالي للمساهمة في مشروع تحويل ام الفحم الى مدينة وامكانية تركيز الصناعة في مكان محدد وعدد سكان القرية ووضع الائتلاف في المجلس والديون وغير ذلك.

وبعد مناقشة هذه النقاط من الحضور، تحدث رئيس المجلس، هاشم محاميد، فأجمل النقاش وطرح صورة واضحة عن وضع القرية وتصوراته للمستقبل، مؤكدا ضرورة تحويل ام الفحم الى مدينة. واعلن ان المجلس سيعقد جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع وسيطلع اللجنة على قراراته.

وعقب الاجتماع اجتمع اعضاء اللجنة بعدد من المواطنين الذين اكدوا حق ام الفحم في تحويلها الى مدينة وفي التمتع بكافة الحقوق والواجبات المترتبة على ذلك.

مبادرة مصرية ـ أردنية تستهدف إلغاء وجود م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عدم اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن التحركات السياسية المكشوفة في هذا المجال تبرز زيارة سول لينوفتس، سفير الولايات المتحدة لشؤون الادارة الذاتية سابقاً، الى مصر وإسرائيل تباعاً وإعلانه، في منتصف الاسبوع الماضي، (أنظر «هآرتس» ١١/٢٩) أنه نقل رسالة من مبارك الى بيرس ورسالة أخرى من مبارك الى شمير. وقال لينوفتس، في أثناء وجوده في اسرائيل، إن الوقت لا يعمل لصالح «السلام» (الأمريكي) في المنطقة ولذا يجب على الادارة الأمريكية أن تتخذ خطوات، حالاً، لجر الأطراف الى طاولة المفاوضات ودفع «السلام» قدُماً في المنطقة.

وكشف لينوفتس عن حقيقة أن الرسالة من مبارك الى بيرس تمحورت حول سبل تدفئة «السلام» البارد بين مصر واسرائيل.

ويشار، في إطار التحركات الأمريكية ـ المصرية ـ الاسرائيلية ـ الأردنية آنفة الذكر، الى أن مصادر اسرائيلية كانت تحدثت عن إمكان لقاء الملك حسين بوزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في لندن خلال الأيام القليلة القادمة. وكذلك مواصلة مساعي التمهيد للقاء قمة بين بيرس ومبارك.

● تلويح بالعصا ●

ومن التهديدات الاسرائيلية ـ الأمريكية الموجهة ضد العرب والهادفة الى حث حسين ومبارك على الشروع في مبادرتها التصفوية:

● قيام يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، بتوجيه تهديد الى الملك حسين بأن «لا ينزلق الى وضع هو ليس بحاجة إليه.» («هآرتس» ١١/٣٠) ويبني شمير هذا التهديد على أساس حادث اطلاق صاروخي كاتيوشا من الأراضي الأردنية الى غور الأردن في الأسبوع الماضي وعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وعلى الصعيد نفسه نشرت «على هشماره» (أمس الأول) ادعاء مصادر عسكرية اسرائيلية «بأن وجود ابو جهاد، قائد الذراع العسكرية في م.ت.ف. في الأردن وتدفق «المخربين» من الشتات الى عمان عقب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، يحوّل الأردن الى قاعدة مركزية «للمخربين».

● التطبيل والتزمير، استناداً الى بحث أجراه معهد الأبحاث الاستراتيجية في جامعة «جورج تاون» لصالح البنتاغون، لنبأ مفاده أن لاسرائيل القدرة الى نشر صواريخ نووية واستعمالها ـ بواسطة صواريخ وطائرات ـ خلال ساعات.

ومن المرجح أن نشر هذا النبأ والترويج له في هذا الوقت بالذات ـ كما حدث في السابق ـ يهدف الى بث الوهم بأنه ليس أمام العرب إلا طأطأة الرأس والاستسلام.

● عرفات الى القاهرة؟! ●

وتناقلت وسائل الاعلام، بدون الاستناد الى أي مصدر فلسطيني رسمي، أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيقوم بزيارة القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة. واستناداً الى فقرة وردت في البيان الختامي الصادر عن الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، أشار بعض المراقبين الى أن زيارة عرفات هذه (التي لم يؤكد صحتها ولم ينفها أي مصدر فلسطيني رسمي ـ كما ذكرنا آنفاً) تندرج في إطار المبادرة المصرية ـ الأردنية بمشاركة فلسطينيين من الضفة والقطاع. ويذكر أن الفقرة المذكورة نصّت على ما يلي: «وقد أحال المجلس (الوطني الفلسطيني ـ المحرر) هذا التصور (مشروع حسين، «ارض مقابل سلام» ـ المحرر) على اللجنة التنفيذية لدراسته على ضوء الثوابت التي قررتها مجالسنا الوطنية وخاصة السادسة عشرة والسابعة عشرة، تمهيداً لتحرك مشترك في إطار التعاون مع الدول العربية».

ولكن مصادر فلسطينية في المناطق المحتلة استبعدت أن توافق منظمة التحرير الفلسطينية على تفويض «قادة» معينين من الضفة والقطاع للمشاركة في بعثة اردنية ـ مصرية للمفاوضات لأن مثل هذا الأمر يعني موافقة المنظمة على الغاء نفسها، ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني.

داڤيد هليڤي، مراسل مجلة «تايم» في اسرائيل:

شارون لم يفعل أي شيء لمنع الكتائب من تنفيذ مجزرة صبرا وشاتيلا

● نيويورك ـ الوكالات ـ «لقد أكد شارون، وزير التجارة والصناعة، لابناء عائلة الجميل في اثناء لقائه بهم في بكفيا (لدى التعزية بموت بشير الجميل) أنه لن يمنع أية أعمال انتقام يقوم بها أفراد العائلة وأن الجيش الاسرائيلي، كذلك، لن يمنع أية فعاليات تقوم بها الكتائب في المخيمات». هذا ما أكده مراسل مجلة «التايم» في اسرائيل، داڤيد هليڤي، في شهادته التي ادلى بها، يوم الأربعاء الماضي، في جلسة المحكمة التي بحثت القضية التي رفعها شارون ضد مجلة «التايم».

وأضاف داڤيد هليڤي أن «شارون أدار ظهره ولم يفعل أي شيء من شأنه ايقاف الكتائب». وقال هليڤي، ساخرا: «لقد علمت ان مجزرة كهذه «مجزرة صبرا وشاتيلا» ستقع وكتبت عن هذا في «التايم». اما شارون، الذي يملك جهاز مخابرات من أفضل الاجهزة في العالم، فلم يعلم!!!».

وفي جلسة يوم الخميس حاول محامي شارون استدراج هليڤي الى الافصاح عن مصادر هذه المعلومات بهدف التشكيك فيها. إلا أن هليڤي اكتفى بالتأكيد ان معلوماته مستقاة من جنرالين في الجيش الاسرائيلي.

ومع ذلك يعترفون بفشل التدخل

مزودو السلاح لعصابات المرتزقة في افغانستان: امريكا والصين واسرائيل والسعودية ودول عربية اخرى..

ولكن باكستان و«المشايخ» يسرقون ٤٠٪ منه

● واشنطن ـ عن «هرالد تربيون» ١١/٢٩ ـ اعترفت الدوائر الامريكية الرسمية بأنها ضاعفت المساعدة الامريكية العسكرية لعصابات المرتزقة في افغانستان حتى تبلغ، في السنة المالية القادمة (١٩٨٥)، مبلغ ٢٨٠ مليون دولار. كما اعترفت بأن مجموع المساعدة الامريكية العسكرية بلغ، حتى الان، ٦٢٥ مليون دولار لا تدخل فيه مساعدات عسكرية من كل من الصين واسرائيل والسعودية و«دول عربية اخرى»، بلغت حتى الان مئة مليون دولار !

هذا بعض ما جاء في تقرير عن الامر نشرته اليومية الامريكية واسعة الاطلاع، «هرالد تربيون» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي.

وعلى الرغم من هذه المساعدات العسكرية الضخمة «متعددة الجنسيات» ومن مضاعفتها فان المسؤولين الامريكيين يعترفون بأن من يسمونهم «متمردين» و «مجاهدين» يمنون بالفشل الذريع حتى لم يعودوا قادرين على القيام بأي عمل عسكري ذي شأن.

ويحاول المسؤولون الامريكيين تبرير هذا الامر فإن حوالي ٤٠ بالمئة من الاسلحة المرسلة الى «المتمردين» يقوم المسؤولون الباكستانيون و «مشايخ القبائل المتمردة» بسرقتها. كما يلمح التقرير الى فضائح مالية، من سرقة ورشوات وبيع اسلحة، مرتبطة بهذه «المساعدات».

وهذه هي المرة الاولى التي تذكر فيه اسرائيل، الى جانب السعودية و «دول عربية اخرى» في تزويد عصابات المتدخلين في افغانستان بالاسلحة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت، في اواخر الاسبوع الماضي، ان حصة اسرائيل في هذا الدعم المقدم للثورة المضادة في افغانستان ربما تكون قد خصصت مباشرة من الدعم المالي الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل وربما هذا بند خاص في الميزانية العادية للدولة، بناء على طلب من الولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل ومصر هما مصدر السلاح السوفييتي الذي تشتريه الولايات المتحدة بأسعار بخسة لتقدمه الى عصابات المرتزقة، اعداء الصورة الافغانية.

كذلك نشرت صحيفة «واشنطن بوست»، مؤخرا، ان وكالة المخابرات الامريكية (الـ «سي. آي. إيه») اشترت من اسرائيل اسلحة مشابهة وقدمتها لاعداء الثورة في نيكاراغوا.

تصفية عميل آخر للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ، أمس ، انه جرت ، أمس الأول ، تصفية أحد عملاء الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل وهو قائد قوات «الحرب الوطني» في بلدة «الغسانية» .

وشن رجال المقاومة اللبنانية ، أمس ، هجوماً على موقع تابع لجيش العميل لحد في قرية شوكين . ولم يعرف عدد الضحايا بسبب الطوق الأمني الذي فرضته قوات الجيش الاسرائيلي على المنطقة .

وكانت جرت تصفية عميل اسرائيلي ، من صيدا ، يوم الخميس الماضي . وذلك باطلاق النار عليه وهو في سيارته .

ومن ناحية أخرى أعلنت الصحف الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين أصيبا بجراح جراء هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية ، يوم الخميس الماضي ، على دوريتهما ، قرب بلدة جويا .

لقاء فلنر ـ ياروزيلسكي في وارسو

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الحلف الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والادارة الأمريكية الرامي الى تنفيذ الأهداف الامبريالية للولايات المتحدة وأهداف التوسع الأقليمي للأوساط الحاكمة في اسرائيل.

وأشار الرفيق فويتسخ ياروزيلسكي إلى التقدم الذي أحرزته اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد في تطبيق قرارات المؤتمر التاسع للحزب بالتعاون مع جميع القوى الوطنية في بولندا، وذلك فيما يخص توطيد عملية التجدد الاشتراكي وتوطيد الدمقراطية الاشتراكية وتعميق الصلة بين الحزب وبين الطبقة العاملة والمجتمع البولندي بأسره.

وأعرب ياروزيلسكي عن تقديره العميق للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وأكدّ على النفوذ الذي يتمتع به الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين أوساط الحركة الشيوعية والعمالية.

وأكد فلنر وياروزيلسكي أهمية التطوير اللاحق للتعاون بين الحزبين على أساس الماركسية ـ اللينينية والأممية البروليتارية لمصلحة النضال في سبيل التقدم الاجتماعي والسلام والاشتراكية.

وشارك في اللقاء، من جانب حزب العمال البولندي الرفيقان يوزيف تشيريك، عضو المكتب السياسي وتشيسلاف دنغل، رئيس دائرة العلاقات الخارجية.

ونشر عن اللقاء، أمس (السبت)، في صحيفة «زيبوندلودو»، الناطقة بلسان اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد.

هذا وعاد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى البلاد مساء أمس (السبت).

طوبي : قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هزيمة للمراهنين على شق م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اتفاق عدن الجزائر، من جهة ثانية».

واشار طوبي الى خيبة الامل والهزيمة التي لحقت باصحاب التطلعات التصفوية لوحدة م.ت.ف وقضيتها العادلة. وقال: لقد حلموا ولا يزالون يحلمون بجر م.ت.ف الى احضان ريغن ومهاوي الفرقة والانتحار والى مزابل العداء للاتحاد السوفييتي. واضاف: يمكننا القول ان قرارات المجلس الوطني، بشكل عام، خيبت امال الذين راهنوا على مجلس يقضي عمليا على وحدة م.ت.ف والذين ترقبوا قرارات تنسجم مع احلام ريغن وحكام اسرائيل والسائرين في ركاب كامب ديفيد ومشاريع تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني. وعلى قاعدة هذه القرارات وعلى اساس اتفاق عدن الجزائر يمكن، بدون شك، بناء وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ومتابعة المعركة القاسية من اجل احقاق الحقوق المشروعة».

وحيى توفيق طوبي كل من ساهم في اتخاذ هذه القرارات على هذا النحو. وخص بالذكر القادة المسؤولين في «فتح» وكذلك في التحالف الدمقراطي (الذين تمسكوا بوحدة م.ت.ف ورفضوا الدعوة لاقامة م.ت.ف انقسامية ثانية

وفي الوقت نفسه نبّه الى الاخطار القائمة فقال: «... مع ذلك لا يسعنا الا ان نحذر من امرين. اولا ـ لقد قرر المجلس تحويل مبادرة الملك حسين حول البديل الاردني ـ الفلسطيني الى اللجنة التنفيذية. وكان هناك من طبل وزمر لهذه المبادرة من على منصة المجلس. ونحن من حقنا، وحق جميع انصار القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، ان ننبه الى الاخطار الميتة، حرصا على وحدة م.ت.ف ومسيرتها النضالية من اجل

الوطنية المعادية للاستعمار وحرصا على عدم وقوع بعض القادة فريسة للاوهام الخطرة حول امكانية الحلول تحت المظلة الامريكية، تلك التي لا توصل الا الى المزيد من المآسي والهزائم. فقد اظهر طريق السادات فشله. ولم يوصل الا الى اتفاقية أفقدت مصر سيادتها وابعدتها عن العالم العربي وابعدت الشعب الفلسطيني عن تحقيق حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وفتحت الطريق، واسعة، امام العدوان الاسرائيلي في لبنان. من هنا فان المهمة الاساس، المطروحة اليوم على الساحة الفلسطينية، هي افشال مؤامرة حسين التي طرحت في المجلس والتي لا تعني، في نهاية الامر، الا محاولة القضاء، باسم «انقاذ ما يمكن انقاذه»، على امل الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعلى التسوية السلمية العادلة لازمة الشرق الاوسط. وثانيا ـ ان عودة النظام الحاكم في مصر، نظام كامب ديفيد، الى الساحة العربية لن يكون بتشجيع هذه المواقف والاندماج معها، كما كان الامر باعادة العلاقات الدبلوماسية معه من طرف الاردن، انما يجب ان يكون بالتعاون وتشجيع القوى الوطنية المصرية المعادية للاستعمار والمقاومة للموقف الرسمي للنظام المصري هذا هو الطريق للتعاون بين الشعبين، المصري والفلسطيني.»

وقال طوبي ان ملاحظاتنا، هذه، تعني ان النضال السياسي والفكري سيستمر على الساحة الفلسطينية وفي هيئات م.ت.ف، دفاعا عن النهج الوطني والوحدوي والمعادي للاستعمار ومن اجل استمراره.

واكد طوبي ان دورنا، هنا في اسرائيل ومن موقعنا الخاص، هو المزيد من النضال ضد سياسة حكام اسرائيل ونهجهم العدواني الاحتلالي واقامة اوسع جبهة نضالية من أجل التضامن مع الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وإحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وليس، كما يحاول ألتيري وزمله من «القائمة التقدمية» بأن يكونوا سماسرة للحلول الامريكية وللتوفيق بين اصحاب سياسة الاحتلال والضم والاستيطان والاستعمار وبين الذين يخوضون معركة مصيرية ضد هذه السياسة.

هذا وكان قد ادار المهرجان وافتتحه المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، بكلمة عبر فيها عن امل شعب الناصرة وثقته الكبيرة في انتصار ارادة الوحدة الفلسطينية والطريق الكفاحي المثابر والمخلص من اجل احقاق حقه.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي ـ الطيبة

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ ان اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء، منطقة المركز اقرت، بموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية المسماة: «تغيير خارطة مفصلة/هيكلية محلية رقم م.ب/٢٠٣٣»

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة.

بلوك ٧٨٤٩ قسم من قسيمتين ٤٣،٤٢.

اهم اوامر تغيير الخارطة:

تغيير خطوط طريق، تحديد اوامر البناء.

الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة سوية مع الرسم المرفق به نشرت في حقيبة المنشورات رقم ٢٨٣٥ من سنة ١٩٨٢ صفحة ٢٤٨٣ وفي صحيفة «على هشمار» الصباحية بتاريخ ١٩٨٢/٧/٦ وفي صحيفة «معاريف» المسائية بتاريخ ١٩٨٢/٧/٦ (باللغة العبرية) وفي صحيفة «الانباء» الصباحية بتاريخ ١٩٨٢/٧/٦ باللغة العربية.

تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة المنطقية سوية مع الرسم المرفق به، جرى ايداعه في مكاتب اللجنة المنطقية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وكذلك كل معني يحق له النظر بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شيش ـ رئيس اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء ـ منطقة المركز

حملة اشتراكات «الجديد»:

بدأ العد. لكن العدد قليل..

لقد بدأنا نتسلم الاشتراكات من الفروع، وقد علمنا ان بعض الفروع بدأت حملة الاشتراكات بحماس لكن فروعاً أخرى لم تبدأ حملتها بعد، ولهذا فقد اجلنا النشر عن النتائج الى مطلع الاسبوع القادم ليتسنى لهذه الفروع ان ترسل الينا اشتراكاتها حتى نهاية هذا الاسبوع كي لا تظهر مقصّرة في جدول النتائج. ففي يوم الاثنين القادم سنباشر النشر!

● ● ●

٩٥٠٠ شاقل ! لماذا ؟

وجهت الينا اسئلة عديدة حول قيمة الاشتراك. وهذا الارتفاع باثمان الجديد. فلماذا ٩٥٠٠ شاقل ؟

١) لقد صدر العدد الاخير في مطلع شهر أيلول اب باسعار شهر آب الماضي. ولا شك انكم تعرفون نسبة الارتفاع في الاسعار منذ ذلك الحين، الامر الذي ينعكس في الاشهر المقبلة لهذا فان سعر العدد التاسع ليس مقياسا للاعداد القادمة.

٢) في الاشهر الاخيرة عانت «الجديد» من عجز مالي بسبب الارتفاع بنسبة جدول الاسعار. ونود الا يتكرر مثل هذا العجز في العام القادم. خصوصا وان الاشتراك لسنة كاملة.

٣) ستطرأ تحسينات على شكل المجلة كتغيير الورق وألوان الغلاف وزيادة الصفحات وقد اخذت هذه التغييرات بالحسبان في قيمة الاشتراك. كذلك تدخل نفقات الارسال بالبريد او بواسطة موزعين.

كيفية الاشتراك !

يمكن الاشتراك سنويا، بقيمة ٩٥٠٠ شاقل، ولنصف سنة بقيمة ٥٠٠٠ شاقل. وبواسطة البنك شهريا، فقط للمشتركين الشهريين في جريدة «الاتحاد» وبواسطة البنك.

الاشتراك في الخارج بقيمة ٣٠ دولار، بما في ذلك نفقات الارسال بالبريد الجوي.

لقاءات وندوات

الفرع الموحد، كفرياسيف وابوسنان، كان سباقاً في عقد ندوة «الجديد» على شرف حملة الاشتراكات، وقد عقدت باشتراك الاساتذة شكيب جهشان وسهيل عطالله وعزات فرح وسكرتير تحرير الجديد، سلمان ناطور. هيئة التحرير على استعداد للمشاركة في كل ندوة ولقاء واسية على شرف المجلة وما عليكم الا ان تتصلوا وتعينوا موعداً.

الجديد، الى كل قارىء وفي كل بيت.

هذا هو شعار الحملة، وما كنا نرفعه لولا اننا ندرك ان تحقيقه ليس مهمة مستحيلة. ولذا فنحن في انتظار النتائج.

الى هيئة تحرير «الجديد»:

ارجو الاشتراك في مجلة «الجديد» ابتداء من العدد ____ ولمدة سنة/نصف سنة

مرفق طيه شيك بمبلغ ____

الاسم: ____ العنوان: ____

التوقيع: ------

تركيا في ظل النظام الحالي ـ «حصان طروادة» لحلف الاطلسي في المنطقة

● بقلم : حيدر كوتلو ●
(الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي)



● قوات البوليس التركية تقوم باحدى عمليات الاعتقال ضد الوطنيين، ابناء البلاد، وطبعاً بحجة «الارهاب».
(صورة من الارشيف)

□ *تشكل تركيا، بنظامها الحالي وعضويتها في حلف شمال الأطلسي، عنصر تهديد بالنسبة لشعوب الشرقين الأدنى والأوسط. كيف يعالج الحزب الشيوعي التركي، اذن، مهمة إحباط هذا التهديد؟ وما هو أسلوب نضال هذا الحزب الذي ما فتىء يناضل سراً منذ ٦٢ عاماً من حياته التي بدأت منذ ٦٤ عاماً والذي تعرض لهجمات شرسة بعد انقلاب ١٢ سبتمبر ١٩٨٠ وأرغم، مع ذلك، الجميع على أخذه بالاعتبار بدءاً برؤوس النظام الفاشي حتى مختلف القوى السياسية العريضة. ان الرد على هذين السؤالين له، في رأينا، أهمية بالغة بالنسبة لشعوب منطقتنا التي تناضل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.*

والحزب الشيوعي التركي يشارك وجهة النظر المعبر عنها في البيان الصادر عن اجتماع الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، الذي انعقد منذ مدة وجيزة، والتي تقول بأن سياسة الامبريالية الامريكية وحلف شمال الأطلسي الخاصة بمنطقتنا مرتبطة بسياستها العالمية المغامرة، سياسة العدوان وجر البشرية الى كارثة نووية.

كما يعتبر حزبنا أن للمقترحات العملية التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي أخيراً، من أجل حل سلمي دائم وعادل في الشرق الأوسط، أهمية تاريخية. ان هذه المقترحات، التي تخدم مصالح جميع شعوب المنطقة، تقدم فرصة لا مثيل لها لتخفيف حدة التوتر الدولي وضمان السلام والأمن في المنطقة. وبالنسبة لشعب تركيا فإن هذه المقترحات تعني ازالة الأسس الموضوعية للمهمة الموكلة الى تركيا في الخطط العدوانية للبنتاغون وقادة حلف الأطلسي. وهذه المهمة هي القيام بدور الشرطي ازاء شعوب المنطقة والسيطرة على الخطوط الخلفية، أي الشرق الأوسط، في حالة عدوان حلف شمال الأطلسي على الاتحاد السوفييتي».

وكما هو معروف استولى الجنرالات العسكريون في ١٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠ على السلطة بحجة «مكافحة الارهاب واصلاح الوضع الاقتصادي». ومنذ ذلك الحين تم تعذيب أكثر من ٢٥٠ ألف شخص. كما قتل تعذيباً وفي السجون التي أصبحت مراكزاً للهمجية مئات من الوطنيين، من بينهم الرفيق دينيز، عضو اللجنة المركزية لحزبنا، والعديد من الرفاق الآخرين. وقد ألغيت جميع الحريات والحقوق الدمقراطية للطبقة العاملة وللشعب. كما نفذ، عملياً، تأسيس الدولة الفاشية وازدادت حدة القمع على الشعب الكردي واتخذت أبعاداً لم يسبق لها مثيل وحرمت، قانونا، لجنة السلام في تركيا والمنظمة الجماهيرية الدمقراطية والتعاونيات الفلاحية. كما تمت محاكمة قادة هذه المنظمات. ورفعت القضايا ضد حزبنا وضد منظمات يسارية أخرى. وفي المدة الأخيرة، بعد أن تقنع النظام بقناع مدني، بلغ عدد المطالب باعدامهم أمام المحاكم أكثر من خمسة آلاف وطني.

بعد انقلاب ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ أصبحت السياسة الاقتصادية للنظام شبيهة بسياسة الانفتاح في مصر. وتنفذ هذه السياسة في الوقت الذي يجري فيه هجوم مركز على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العاملة والجماهير الكادحة والفئات الوسطى.

● سياسة الانفتاح ●

ولكن الى أين تجر هذه السياسة الاقتصادية في بلادنا؟ لقد انخفض الدخل القومي للفرد الواحد الى أقل مما كان عليه في العام ١٩٧٨ (من ١٣١٠ دولارات الى ٩١٤ دولاراً). وتوقفت الاستثمارات وأصبحت الصناعة تعمل بخمسين في المئة من كفاءتها. وانخفض الأجر الحقيقي للعمال في العام ١٩٨٣ وحده بنسبة ٢٠٪. ويزداد عدد العاطلين بمقدار ١٠٠٠ عاطل اضافي كل يوم. وبلغ العجز في التجارة الخارجية ٣٫٥ بليون دولار في العام ١٩٨٣ وفقدت الليرة التركية في الأشهر التسعة الأخيرة ٤٥٪ من قيمتها بالنسبة للدولار. كما بدأت عملية فتح القطاع العام في الاونة الأخيرة، وهو قطاع ذو شأن في تركيا، أمام سطو الشركات الاحتكارية المحلية والأجنبية. ويفرض، اليوم، صندوق النقد الدولي سياسته على الاقتصاد التركي اذ أن شروط الصندوق قد قبلت بكاملها. ونتيجة لكل هذا، فبينما يزداد ثراء عدد قليل من الاحتكارات الطفيلية يشتد فقر ٤٥ مليون من سكان تركيا البالغ عددهم ٥٠ مليون نفس.

ومنذ ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ ادمجت بلادنا في مشاريع الولايات المتحدة الحربية، خطوة بعد خطوة. فقد وقعت تركيا على «معاهدة الدفاع والتعاون» و«مذكرة التفاهم» التي جرى عقدها مع الولايات المتحدة. كما أنشئت «مجموعة الدفاع المشتركة التركية الأمريكية». وحصلت الولايات المتحدة على قواعد جديدة في أراضينا. كما حصلت على حق التدخل في البلدان العربية المجاورة انطلاقاً من هذه القواعد. وبعد نشر الصواريخ الأمريكية متوسطة المدى في اوروبا الغربية أصبح نشر مثلها، في المناطق التي يقطنها أساسا الشعب الكردي المتاخمة لسوريا والعراق وايران، على جدول الأعمال. وقامت قوات «الانتشار السريع» الأمريكية بمناورات مشتركة مع وحدات تركية ووحدات من حلف شمال الأطلسي في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٢ في مضيق الدردنيل وفي أيار ـ حزيران (مايو/ يونيو) ١٩٨٣ بالقرب من الحدود السوفييتية. وقد وافق النظام، تماما، على المهمة التي أوكلت الى تركيا في خطط البنتاغون، مهمة التحول الى قاعدة للعدوان ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى، مهمة الشرطي ضد شعوب الشرق الأوسط.

● الطغمة المالية ●

وبالطبع لم يتمكن الجنرالات، نتيجة لكل هذه التصرفات، من النجاح في حل ولو مشكلة واحدة من المشاكل التي تواجه البلاد. وأصبح الارهاب سياسة رسمية للدولة. وتعمقت الأزمات الاقتصادية والاجتماعية أكثر من ذي قبل. كما فشلت محاولات الجنرالات لالباس النظام قناعاً دستورياً ولاظهاره بصورة النظام المدني وللتغلب على أزماته السياسية. ورغم أن الرئيس إيفرين ورئيس الوزراء، أوزال، متمسكان بالكذبة الامريكية المزعومة عن «العدو الداخلي»، يزداد اليوم، بسرعة، عدد هؤلاء الذين تنبهوا الى أن عدوهم الرئيسي هو الولايات المتحدة الأمريكية.

ان الامبريالية عامل داخلي في تركيا اليوم. ورئيس الوزراء أوزال، الذي تولى مهمة تنفيذ سياسة صندوق النقد الدولي في تركيا، هو ممثل لأصحاب أموال المضاربة الذين أثروا في أعمال المقاولات الانشائية في الشرق الأوسط. كما أنه ممثل للطغمة المالية الدولية. أما الجنرال إيفرين فيحتل مكانه في أحد أذرعة أخطبوط الامبريالية المشكل من الذيول والوكالات التابعة للمنشآة العسكرية الصناعية الأمريكية. وباستيلائهما على قمة جهاز الدولة فقد شكلا هيكل سيطرة الطغمة الحاكمة المحدودة العدد.

● مؤتمر الحزب ●

وقد أبرز مؤتمر الحزب، الذي انعقد منذ عام تقريباً، وجود قوى، اذا ما اتحدت، تكون قادرة على مواصلة النضال من أجل السلام والدمقراطية حتى النصر والقضاء على الدكتاتورية الفاشية. كما حلل الأوضاع الحقيقية لكل الطبقات والفئات وكذلك لمنظماتها السياسية والنقابية والمهنية التي تتناقض مصالحها مع الامبريالية والطغمة المتعاونة معها. وقد حدد المؤتمر لحزبنا مهمة قلب النظام الفاشي واقامة الدمقراطية الوطنية. كما عبأ كل منظمات الحزب من أجل تنظيم مقاومة على النطاق الوطني ضد الامبريالية والفاشية. ويدور، اليوم، هذا النضال على أساس الأهداف الأربعة الرئيسية التالية:

١ ـ القضاء على القواعد الأمريكية والأسلحة النووية والغاء المعاهدة المعقودة مع الولايات المتحدة لصناعة مشتركة لقاذفات القنابل طراز ف ـ ١٦.

٢ ـ اصدار عفو سياسي عام والافراج عن المسجونين السياسيين.

٣ ـ القضاء على سياسة التقشف والانفتاح والغاء الاتفاقيات المعهودة مع صندوق النقد الدولي وتجميد دفع الديون.

٤ ـ الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة النقابية والغاء القوانين الفاشية الخاصة بالنقابات.

وتعكس كل هذه الأهداف مصالح الغالبية الساحقة من شعبنا باستثناء الطغمة المتعاونة مع الامبريالية.

● مقاومة ●

ورغم أن القمع لا يزال مستمراً، فمنذ بداية العام ١٩٨٤ نشهد نهاية مرحلة الصمت في البلاد وبداية نشاط حركة المقاومة. فهناك تحركات على أساس المطالب اليومية في مختلف المصانع وفي صفوف مختلف الفئات الاجتماعية وفي مناطق متعددة. وترفع قوى عريضة أصواتها ضد خطط جر بلادنا الى مشاريع الحرب الاقليمية والعالمية وضد جهود نشر صواريخ أمريكية في تركيا. ومنذ بداية العام قام مسجونون سياسيون في مختلف السجون التركية باضرابات عن الطعام مخاطرين بحياتهم. كما أصدر مثقفون في ايار ١٩٨٣ بيانا مشتركا طالبوا فيه بوقف التعذيب واصدار عفو سياسي وتطبيق الحقوق والحريات الدمقراطية. ومن ناحية أخرى تشكلت معارضة تمتد من الحزب الشيوعي التركي الى الكماليين والبرجوازية الوطنية ضد دكتاتورية صندوق النقد الدولي وضد الزيادة السريعة للديون الناتجة عن سياسة معدلات الفوائد المرتفعة في الولايات المتحدة. وفي شهر حزيران، في أثناء اجتماع نظمه اتحاد النقابات «ترك ـ إس»، المصرح به قانونا، رفع العمال مطالبهم الخاصة بحق الاضراب وبالدمقراطية النقابية وبخط نضالي. ويؤكد كل هذا صحة بيانات حزبنا وخط نضاله الحازم.

ويتوقف نجاح هذا النضال وزيادة نضالية الجماهير على وحدة قوى السلام والدمقراطية. لذلك يؤيد الحزب كل نشاط ينمي وحدة العمل القاعدي ويبذل جهوداً كبيرة من أجل هذا. ان حزبنا يدافع عن وجهة النظر التي تقول ان وحدة القوى اليسارية تؤدي دورا دافعا في النضال من أجل حماية السلام ولانهاء آلام شعبنا ومن أجل رفاهيته. كما يبذل جهوداً كبيرة من أجل تطوير عملية التعاون وتعميقها وتدعيمها بين ستة أحزاب يسارية، حزب طليعة العمال لكردستان وحزب العمال التركي وحزب العمل الشيوعي التركي والحزب الاشتراكي في كردستان ـ تركيا وحزب العمال الاشتراكي التركي والحزب الشيوعي التركي. ويعمل حزبنا من أجل تطور الحوار بين القوى الأخرى المعادية للدكتاتورية وقوى اليسار حول قضايا مثل مجابهة الأخطار التي تواجه بلادنا وفرص النضال المشترك أو المتوازي. ومن الواضح أن أهم أداة يحتاج اليها من أجل تحقيق كل هذه الأهداف هو نظام داخلي لينيني فولاذي وتدعيم الحزب.

● سياسة النظام تجاه المنطقة العربية ●

ويزيد من تدعيم نضالنا اهتمام الأحزاب الشقيقة وحركات التحرر الوطني في المنطقة وتضامن هذه الأحزاب والحركات. وحقاً فإن قلب النظام الفاشي في تركيا لمن مصلحة شعوب المنطقة. ولتوضيح ذلك يكفي أن نستعرض، باختصار، سياسة هذا النظام إزاء المنطقة.

عندما أرسلت الولايات المتحدة قواتها الى لبنان سمح النظام الفاشي للولايات المتحدة أن تستخدم قاعدة «إنسرليك» العسكرية مركزاً للانتقال العسكري. كما استخدم الاسطول السادس موانئنا كلما رغب في ذلك. ومنذ بداية الحرب بين ايران والعراق تستغل الطغمة الحاكمة هذا الوضع. فهي تحاول، من ناحية، أن تزيد من نفوذها السياسي على البلدين وتستخدم في ذلك عملياتها العدوانية ضد الحركة الوطنية الكردية. ان هجومها على الحركة الوطنية الكردية بين الاحتمالات المختلفة المفتوحة أمامها للتدخل فيما يدور في الشرق الأوسط. ومن ناحية أخرى، بالاستجابة الى الاحتياجات العسكرية للبلدين وبالتصرف جسراً بين الغرب والطرفين المتحاربين تفوز الطغمة الحاكمة بمكاسب اقتصادية. كما ان اشتداد حدة النزاع بين ايران والعراق يؤدي الى تعميق العلاقات العسكرية بين النظام والمملكة العربية السعودية.

وتؤدي الدكتاتورية الفاشية، بصفتها دولة «اسلامية» منضمة الى حلف شمال الأطلسي، دور «حصان طروادة» لهذا الحلف في المنطقة. انها تقوم بجهود لتوسيع رقعة نشاط هذه الكتلة العدوانية في المنطقة وتعمل، لحساب الولايات المتحدة، من أجل تشكيل كتلة عسكرية جديدة تتكون من مصر وتركيا والمملكة العربية السعودية وباكستان. كما أن سياسة النظام ازاء الشرق الأوسط مرتبطة بسياسته الاقتصادية التوسعية، على أمل الاثراء بالفتات الذي يسقط من مائدة الامبريالية نتيجة تصدير البضائع المنتجة في المصانع الزراعية الصناعية المشتركة التي يُخطط لاقامتها اعتماداً على القرص المعطاة الى رأس المال الأجنبي. وقد بلغ نصيب شركات الانشاءات التركية من مجموع العقود في بلدان المنطقة من العام ١٩٧٨ الى العام ١٩٨٣، ١٤ بليون دولار. ومن ناحية أخرى هناك جهود مكثفة للقياس باستثمارات عسكرية صناعية مشتركة مع المملكة العربية السعودية ومع مصر. وعقب زيارة وزير الدفاع التركي، «زكي يالوسترك»، الى مصر في آب ١٩٨٤، أعلن أنه، بالاضافة الى صفقة طائرات «فانتوم»، هناك مشروع لانتاج مشترك للغواصات والدبابات والمدمرات وحتى للطائرات، مدرج في جدول الأعمال.

● تركيا ـ مصر ●

ويعتبر الحزب الشيوعي التركي ان تطور هذه العلاقات بين تركيا ومصر على هذا الأساس ضار بمصالح شعبي البلدين. ان بيان الرئيس إيفرين في خطابه المرسل الى الرئيس مبارك في آذار ١٩٨٤ والذي يعرف فيه العلاقات بأنها «رباط استراتيجي شديد الأهمية»، وبمجهوداتها لتشكيل مشاركات خاضعة للقطاعات الامبريالية الأكثر عدوانية يجب أن تكون ناقوس خطر بالنسبة لنا. فمن وجهة نظر شعبي البلدين وشعوب المنطقة، هذه مشاركة شديدة الخطورة والضرر.

ان المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي التركي، آخذاً كل هذا في الاعتبار، قرر انعاش علاقاته مع الأحزاب الشقيقة وحركات التحرر الوطنية في المنطقة ورفع مستوى مساهمته في التضامن المعادي للامبريالية.

(عن مجلة «اليسار العربي» العدد ٧٠، تشرين الثاني ١٩٨٤)

ص. ب ١٠٤

الفصل المنسي في مسلسل «كفرقاسم: المجزرة ـ السياسة..»

● لقد تابعت، باهتمام، مسلسل «كفرقاسم: المجزرة ـ السياسة» الذي نشر مؤخراً في «الاتحاد». ولكنني أعتقد أن فصلاً هاماً من فصول المأساة قد نُسي، وأعني قرار الحزب آنذاك بالتوجه للجماهير العربية لاعلان الاضراب العام في أوائل شهر كانون الثاني العام ١٩٥٧ احتجاجاً على قرار الحكومة محاكمة المجرمين أمام محكمة عسكرية سرية!

حينذاك قام الحكم العسكري بنفي تسعة رفاق من منطقة المثلث الى قرية بيت جن، مرفقاً ذلك بحملة تحريض ضد الحزب الشيوعي «الذي يتهم الدروز بارتكاب الجريمة» ـ على حد تعبيره. ولكن عندما ادرك سكان بيت جن الحقيقة تعاملوا مع المنفيين بكل احترام، مما أقلق الحكم العسكري فاضطر الى نقلهم الى عكا. وقد عقد اجتماع شعبي كبير في مقهى «الدلالين» في عكا حيث تحدث فيه الرفيق اميل حبيبي فاحتج على عدم السماح للمنفيين بحضور الاجتماع.

انني اذكر ذلك لأنه في اعتقادي لم تكن تلك مأثرة لشخص واحد وانما ذلك يعود لتاريخ حزبنا المجيد كله.

● أبو العفو ـ أم الفحم ●

لماذا لا تنشر «الاتحاد» مسلسلاً حول تاريخ الحزب الشيوعي ودوره ؟

● لقد كان نشر المسلسلين الاخيرين حول «مجزرة صبرا وشاتيلا» لامنون كابليوك و«كفر قاسم : المجزرة ـ السياسة» لاميل حبيبي، عملاً ضخماً جديداً قامت به جريدة «الاتحاد»، ضمن الدور الوطني الثوري، الذي قامت وما زالت تقوم به منذ نشوئها وحتى اليوم.

واعتقد أنه علينا ألا ننسى دور صاحب «الاتحاد» ـ الحزب الشيوعي ـ في الدفاع عن هذا الشعب. وعليه، فانني اقترح أن تقوم «الاتحاد» بنشر مسلسل آخر حول تاريخ الحزب منذ تأسيسه، ودوره الجبار في قيادة معارك هذا الشعب، ودور رفاقنا القدامى لكي يكون نبراساً لاجيالنا الطالعة وسداً يقف أمام كل محاولة للتطاول على تاريخ الحزب ودوره، ويردها على أصحابها، فلربما يخجلون.

● الياس ابو عقصة ـ معليا ●

قريتي ـ عين السهلة

● يبلغ عدد سكان قريتي «عين السهلة» الواقعة على جبل الخطاف، حوالي الالف نسمة، ويبلغ عمرها حوالي الثلاثمائة سنة.

ومع ذلك فهذه القرية محرومة من عدة اشياء أساسية مثل النوادي والانارة والشوارع والملاعب. في حين أن «كتسير»، وهي قرية يهودية صغيرة تقع على بعد ٣٠٠ متر عن قريتنا وتعداد سكانها لا يتعدى المئة نسمة، تنعم بكل شيء، من ملاعب ونواد وانارة في الشوارع وغيرها. وقد ارسلنا الى السلطات المختصة مطالبين بتوفير بعض هذه النواقص عدة مرات. الا أنها لم تأبه لمطالبنا اطلاقاً. والسبب معروف طبعاً، الا وهو سياسة التمييز العنصرية والاضطهاد التي تمارسها هذه السلطات بحق جماهيرنا العربية.

اننا نطالب بتوفير ناد للهستدروت وملعب كرة قدم ومكتبة عامة، فنحن جزء من شعب أصيل يحب العلم.

● عدنان جمال كبها ـ عين السهلة ●

■ ردود سريعة ■

● الى صاحب مقال «لن تمر الفاشية» (من سخنين). نعتذر عن عدم نشره بسبب عدم صلاحيته الكاملة.

● الى س.م.ش.خ (من عرابة البطوف) ـ نعتذر عن عدم نشر مقالك «خطر التهويد والمصادرة يتهدد أرض البطوف».

● الى «أبو المنتصر» (من الرينة) ـ نعتذر عن عدم نشر مقالك «الوطنية والعنصرية». لغتك سليمة. لا نوافق على بعض ما جاء في المقال. نرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مقال «أي شيء يقتل الاصرار في شعب مكافح» ـ نعتذر عن عدم نشره بسبب موضوعه الذي أصبح قديماً. نرحب بمقالات جديدة.

● الى م.أ.ح (من أم الفحم) ـ صاحب مقال «شهيد يساهم في تعميم العمل والكرامة في الناصرة» ـ للشهيد المجد والخلود نعتذر عن عدم نشر المادة.

● الى «ابن القسطل» ـ صاحب مادة «احذروا هذه الاكف» ـ نعتذر عن عدم نشر المادة.

● الى أ.غ.أ (من حرفيش) ـ صاحب مادة «مجزرة سحمر ـ بربرية ـ من المسؤول؟» نعتذر عن عدم نشرها. لغتك جيدة. نرحب بمواد جديدة.

■ اعتذار ■

● الى الزجال المعروف نخلة مخول ـ نعتذر عن الخطأ الذي وقع ـ ولقد اتخذنا من جانبنا الاجراءات اللازمة ضد القارىء عيسى مزلبط، من المغار، الذي سرق زجليتك وأرسلها الى «الاتحاد» باسمه.

إننا نحتاط كثيراً للحيلولة دون نشر مواد مسروقة. ويقيناً أن رسالتك زادت أكثر من حيطتنا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية يحيي الاتحاد العام لطلبة فلسطين بمناسبة يوبيله الفضي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجه الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، مؤخرا، تحية الى الاتحاد العام لطلبة فلسطين بمناسبة الذكرى السنوية ال ٢٥ لتأسيس الاتحاد وجاء في هذه التحية :

«باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، باسم الرفاق اليهود والعرب، نبعث اليكم بتحياتنا الكفاحية، متمنين لكم عملاً مثمراً لما فيه مصلحة الشباب والشعب العربي الفلسطيني عامة، الذي نكن له ولنضاله العادل من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد، كل تقدير واحترام.

«ان حركتنا، التي تحتفل هذا العام بعيدها الستين، تساهم وبنشاط في معركة الكفاح مع القوى المناضلة من اجل السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط وضد الحلف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل والموجه ضد شعوب المنطقة وضد المنظومة الاشتراكية وضد السلام.

«ان حكام اسرائيل، خدمة المصالح الامبريالية ومطامعها التوسعية، يخصصون القسم الاكبر من الميزانية لسياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان العنصري في المناطق العربية المحتلة. وهذا الامر يؤدي الى ضرب الخدمات الثقافية والصحية ويزيد من تفشي البطالة والتضخم والغلاء الجنوني، كما يجري تصعيد في سياسة الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل، التي هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، ويزداد تفشي العنصرية في البلاد. ويجري في بلادنا، اليوم، نضال مبارك يهودي ـ عربي واسع ضد العنصرية والفاشية.

«ان احتفالكم بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس اتحادكم يأتي مع يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل حقوقه. كما يأتي في الوقت الذي تستعد فيه نحن وأنتم للاشتراك في المهرجان العالمي للشباب والطلاب الذي سيقام في صيف ١٩٨٥ في موسكو حيث سيحتفل، ايضا، بمرور ٤٠ عاما على سحق النازية.

«ونحن على ثقة بأن فعاليتكم بمناسبة اليوبيل هي خطوة هامة على طريق نضالكم البطولي الذي يحظى بتقدير واحترام ودعم كل القوى المحبة للسلام في العالم.

«اننا نتطلع، بأمل وثقة، الى الوحدة الكفاحية لجماهير الشعب العربي الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية ـ ممثله الشرعي والوحيد ـ هذ الوحدة الكفاحية المدعومة من قوى الاشتراكية والسلام هي الضمان والطريق للحق العادل، الذي من اجله سار ويسير الشعب العربي الفلسطيني صامدا في طريق الشهادة والتضحية المشرفة».

● عاش الاتحاد العام لطلبة فلسطين.
● عاش التضامن المعادي للامبريالية».

مع التحيات الرفاقية
● محمد نفاع ـ السكرتير العام
لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●
(تشرين الثاني ١٩٨٤)

الخلفية الحقيقية لأزمة السلطات المحلية

● بقلم : أحمد الخطيب ●
(نائب رئيس مجلس المكر المحلي)

● ان تفاقم الأزمة المالية الخانقة التي تعصف بالسلطات المحلية في البلاد عامة، والعربية منها خاصة، والتي تجلت في العديد من المشاكل والعراقيل في عمل السلطات المحلية، قد دفعت بالعديد من المجالس والبلديات اليهودية والعربية الى اعلان الاضراب. وقد امتدت هذه الأزمة لتشمل مدن وقرى من أقصى جنوب البلاد وحتى أقصى شمالها (من بئر السبع وحتى كريات شمونة) ولتشمل بلديات مدن كبيرة وعريقة ذات ثقل متميز في حياة البلاد من الناحيتين، السياسية والاقتصادية، مثل بلديتي حيفا وتل أبيب، الأمر الذي أسقط ورقة التوت عن عورة الاسطوانة المشروخة التي يحلو لبعض المسؤولين الحكوميين ـ وعلى رأسهم متصرف لواء الشمال كينغ ـ ترديدها متهمين البلديات والمجالس العربية، وخاصة الجبهوية بسوء الادارة. هذه الاسطوانة التي انتقل صداها الى عناصر والحركة التقدمية، حيث أخذت هذه بترديدها بشكل آليّ مما أوصلها الى التحريض الحاقد على شخصي القائدين توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وكمل الادارتين الجبهويتين وغيرها. وبهذا وقفوا، قصدوا ذلك أم لم يقصدوا، صفاً واحداً مع أعداء جماهير شعبنا الذي يخوض، في هذه الأيام، معركة قاسية من أجل استمرار الخدمات البلدية بكرامة وطنية. وذلك بدلاً من أن يساندوا هذا الكفاح بتحميل سياسة التمييز العنصري وسياسة الحرب والاستيطان كامل المسؤولية عن كافة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ليس فقط في مجال العمل البلدي وانما على مستوى خدمات الدولة كلها.

ولو كان زعم هؤلاء المسؤولين الحكوميين عن سوء الادارة صحيحاً، فان هذا يجب أن ينطبق على كل السلطات المحلية، بما في ذلك بئر السبع وحيفا وتل أبيب وغيرها من البلديات اليهودية والتي يديرها رجالات الأحزاب الحاكمة في الدولة. وهذا يعني اعترافاً منهم بافلاس ادارتهم ـ ادارة الأحزاب الصهيونية ـ لشؤون الدولة. ولكن الأمر الواضح هو أنهم لم يقصدوا هذا وانما قصدوا التحريض على الجماهير العربية وعلى ممثليها الشرعيين، وذلك لانهم ما زالوا يتوهمون أن بمقدورهم تضليل جماهير شعبهم الى ما لا نهاية بالتحريض على العرب، كي لا يفتحوا عيونهم على حقيقة فشل سياسة حكام هذه البلاد التي اعتمدت سياسة العصا الغليظة، سياسة الحرب والاحتلال والعدوان على الشعوب العربية، وسياسة التمييز والاضطهاد القومي وسلب الأراضي وسلب لقمة العيش، تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

مما لا شك فيه أن الخلفية الحقيقية للأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية هي نفسها التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي برمّته، وتكمن في سياسة الصرف العسكري على الحروب العدوانية وعلى الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. ولكن، ومع ذلك، فان هنالك عوامل أخرى بدأت تظهر وتنمو تحت سمع وبصر المسؤولين في الدوائر الحكومية وحتى بمشاركتهم الفعلية. فهؤلاء هم أدرى الناس بهذه العوامل والأسباب وبدلاً من أن يبذلوا الجهود لحلها حوّلوا الأبصار الى أن المجالس «الايجابية» أمورها سالكة، والعجز كامن في المجالس ذات الادارات الجبهوية، الى أن بلغت الأزمة ذروة جديدة لتشمل كافة أو معظم المجالس والبلديات العربية بل تعدّتها، كما تشمل السلطات المحلية اليهودية.

بعد انتخابات السلطات المحلية في العام ١٩٧٨، وفي أوائل العام ١٩٨٠، أعلن بورغ، وزير الداخلية المفدالي آنذاك، أمام عدد من رؤساء السلطات المحلية: أنكم انتخبتم لأداء مهامكم في مجال الحكم المحلي في مرحلة صعبة حيث لن تتمكنوا من القيام بواجباتكم بسهولة.

وبعد انتخابات العام ١٩٨٣، وفي لقاء للمسؤولين في وزارة الداخلية مع منتخبي السلطات المحلية اليهودية والعربية عقد في بيت الأمة في مطلع هذا العام، أعلن كوبارسكي، مدير عام وزارة الداخلية، ان السلطات المحلية في البلاد تعاني عجزاً مالياً يزيد على ٣ مليارات شيكل، وعلى السلطات أن تتعايش مع هذا العجز اذ لا حل له.

في الماضي، كانت وزارة الداخلية تخصص مبالغ لتسديد العجز لدى السلطات المحلية. وكانت المرة الأخيرة التي قامت بها وزارة الداخلية بهذا العمل، في أواخر العام ١٩٨٠، مع انها لم تسدد كامل العجز. لكن منذ ذلك الحين لم تعمل وزارة الداخلية على مساعدة السلطات المحلية على تسديد عجزها. هذا العجز النابع، في الأساس، عن ضآلة الميزانيات وكذلك عن ارتفاع التضخم المالي بنسبة تزيد على الزيادات في الميزانيات. فمثلاً كانت وزارة الداخلية تقدّر أن الأجور سترتفع بنسبة ٨٠٪ وتطلب اعداد الرواتب على هذا الأساس بينما كانت ترتفع الأجور بنسب أعلى/من هذا بكثير!

هذا عن عدم تحويل الدوائر الحكومية كامل المطلوب منها في الوقت المحدد وعدم ربط هذه التحويلات بجدول الغلاء نتيجة التأخير.

وجنباً الى جنب مع هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي وصلت الى درجة خنق العديد من السلطات المحلية، أخذت وزارة الداخلية تزيد من حدة تدخلها في شؤون السلطات المحلية وتضييق الخناق على صلاحياتها. ومن الأمثلة على ذلك:

■ كان متبعاً، حتى مطلع هذا العام، أن تقر السلطة المحلية ميزانيتها ومن ثم تجري مناقشتها مع حاكم اللواء، وعندها تخوض السلطة المحلية معركة لرفع قلم التشطيب الذي أعمله حكام الالوية على الميزانيات. أما منذ مطلع هذا العام، فقد سلبت السلطات المحلية حق مناقشة الميزانية مع حكام الألوية، وفرضت وزارة الداخلية على السلطات المحلية ما يسمى «ميزانية الاطار» غير آبهة بقرارات السلطات المحلية في مجال الميزانيات.

■ أعلن المسؤولون عن أن هنالك حاجة لتوحيد عدد من المجالس المحلية في اطار سلطة واحدة تحت ذريعة التوفير، ولكن هذا يأتي في اطار الاعتداء على حرية الحكم المحلي.

■ لقد كانت السلطات المحلية العربية لفترة طويلة هي وحدها التي تشكو من ضآلة ميزانياتها، واليوم يعلن رئيس بلدية صفد، التي هي مدينة يهودية ومدينة تطوير، أن أساس الضائقة المالية في السلطات المحلية هي الميزانيات المنخفضة التي تقر لها. قالت الحمامة: يا سوادي!!

فاذا ربطنا ضآلة الميزانيات والطريقة التي فرضت بها وكذلك التصريحات عن توحيد عدد من المجالس المحلية في اطار سلطة واحدة، وفي مجال السلطات المحلية العربية عن حل العديد من المجالس المحلية وتعيين لجان لادارتها مع الوضع المتردي للخدمات حيث وصل الحال الى تعطل الدراسة في العديد من المدارس الثانوية بسبب عدم دفع رواتب المعلمين، وحيث أصبحت المجالس والبلديات غير قادرة على تأدية الخدمات المطلوبة منها.

ألا يحق لنا أن نقول أن كل هذا الاختناق المالي للسلطات المحلية هو النتيجة الكيفية للتراكمات الكمية التي حصلت إن لم يكن بتخطيط وترتيب من السلطات المركزية ففي أحسن الأحوال تحت سمعها وبصرها ودون أن تحرك ساكنا أو تمد يد العون لهذه السلطات كي تتخلص من هذا الاختناق الذي يهدد بانهيار سلطة الحكم المحلي.

بناء على كل ذلك، نعتقد أنه على السلطات المحلية اليهودية والعربية، وعلى مركز السلطات المحلية وعلى اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية أن تزيد من رص صفوفها ومن وحدتها الكفاحية وأن تشن نضالاً لا هوادة فيه من أجل حل جذري لمشكلة السلطات المحلية فوراً بتسديد العجز الذي تعاني منه هذه السلطات وكذلك رفع مستوى الميزانيات لتتلاءم مع التزايد الطبيعي للتضخم المالي، الذي أكل الأخضر واليابس، وزيادة ميزانيات التطوير بحيث تتمكن السلطات المحلية من تطوير مدنها وقراها.

والمطلوب من وزارة الداخلية التجاوب مع السلطات المحلية بالارشاد والتوجيه والدعم لا التدخل في شؤونها والانتقاص من صلاحياتها وامكانياتها عمل هذه السلطات.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دالية الكرمل

يدعوانكم لحضور امسية ثقافية وسياسية مع الكاتب محمد نفاع وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٢/٣ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. بعد اللقاء يعرض فيلم وثائقي بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

تدعو الطلاب والسكان في بئر السبع لسماع محاضرة حول «القضية الفلسطينية في الوضع الراهن» وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٢/٣ الساعة ٨٫٠٠ مساء في قاعة (٠٤٠٤) «الاوديتوريوم» في الجامعة. المحاضر : غسان حبيب.

رياضة

كونتسرت أهداف للاعب الذهبي غولد (ر)

*** ب. القدس - هـ. تل ابيب ٣:صفر ***

□ كتب : غسان فران

● ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس.
● ٧٠٠٠ متفرج.
● سجل للقدس : آفي غولدر (٣و٥٥ و٦٧).
● الحكم : موشيه اشكنازي - العلامة ٨ - تحكيم جيدجداً.
● مستوى الإداء : جيدجداً.
● اللاعب المتألق : آفي غولدر.
● رفعات ركنية : ٥ - ٥.
● ملاحظة وتعليق : لماذا انتظر بيتار القدس كل هذه السنوات حتى فطن باحضار غولدر ليذوق معنى الفوز على هبوعيل تل ابيب.

● بيتار القدس		● هبوعيل تل ابيب	
مزراحي	٦	بجرانو	٥
شيرازي	٥	زانا	٥
[سامي مالكا]	٧	ي. كوهين	٦
ح. ازولاي	٦	اكهويز	٥
اشاش	٥	إ. كوهين	٥
د. ازولاي	٧	نحمياس	٥
تسفانيا	٦	سيناي	٦
ململيان	٧	جانو	٥
بن هاروش	٥	لنداو	٥
غولدر	٨	بالي	٥
أ. كوهين	٧	ش. ليفي	٥
أوحانا	٦	[رفعت ترك]	٥

*** بين الأمس واليوم.. ***

هل تذكرون شهر أيار ١٩٨٤.. الأسبوع التاسع والعشرين للموسم الكروي الماضي.. الملعب نفسه واللقاء نفسه ولكن بيتار القدس قاب قوس من الفوز بالبطولة.. جاء سيناي الى ميكاه فاقتنص التاج المنشود من رأس المقدسيين فانهالت دموعهم وغضب جمهورهم وفرحت حيفا..

وان كنتم لا تذكرون هذه الحادثة فقد تذكرها أمس العديد من مؤيدي القدس الذين ابتعدوا عن رؤية مباريات فريقهم منذ ذلك اليوم المشؤوم عادوا بهدف رؤية «الانتقام».

*** بداية قاتلة ***

● الدقيقة الثالثة : ابلي اوحانا يعرقل عن بعد (٣٥) م من مرمى هبوعيل. ململيان يسدد كرة الجزاء فيحدث بلبلة في خط دفاع هبوعيل واذا بالي ينقض على الكرة ويندفع بها ويرسلها من زاوية صعبة عن بعد سبعة امتار ليعلن ١:صفر لبيتار.

● الدقيقة ١١: مرة اخرى يعرقل اوحانا وخبير التصويبات اوري ململيان يصوب كرة محكمة ولكن قرب القائم الخارجي.

الدقيقة (١٤): اندفع لنداو الى داخل منطقة جزاء بيتار وارسل كرة محكمة تشق طريقها الى رأس زميله ابلي بالي فخرج مزراحي لقطع طريقها ولكنه هوى ارضا ولكن بالي يفشل في استغلال هذه الفرصة الأكيدة لتسجيل التعادل.

● الدقيقة (١٧): تلقى غولدر تمريرة متقنة من ململيان لكنه ارسل الكرة الى الخارج.

● الدقيقة (٢٠): فرصة جيدة لشيرازي الذي تخطى لاعبي هبوعيل وبدلا من أن يمرر الكرة الى زميله أثر تسديد الكرة من زاوية صعبة الى الخارج..

استمر ضغط بيتار على مرمى هبوعيل ومع قرب النهاية للشوط الأول لعب هبوعيل بتركيز اكبر فانتقل اللعب الى نصف الملعب التابع لبيتار ولكن الحراسة المشددة على سيناي (من تسفانيا -بطاقة صفراء) تمنعه من التحرك بحرية اكثر.. وتميز لعب بيتار في هذه الدقائق بالهجمات المفاجئة..

وفي الدقيقة (٤٠) طار مزراحي للتصدي لكرة سيناي الرائعة فأبعدها الى رفعة ركنية غير مستغلة.

*** كونتسيرت بيتار الذهبي.. في الشوط الثاني ***

استأنف لاعبو بيتار ضغطهم على مرمى هبوعيل مع بداية الشوط الثاني وسنحت للاعبيه ثلاث فرص للتسجيل لم تثمر بعد أن تميز اداء المقدسيين بالأنانية والمراوغة الزائدة.

● الدقيقة (٥٥): قاد ململيان هجمة مركزة لبيتار ومرر الكرة الى غولدر الذي تقدم بالكرة وراوغ ببراعة فائقة ليسدد الكرة الى الشباك وهدف جميل : ٢:صفر لبيتار.

● الدقيقة (٦٧): آفي غولدر يعلن : اليوم هو يومي.. لا خسارة اضافية لبيتار امام هبوعيل. غولدر يسجل الهدف الثالث لبيتار و٣:صفر.

بقي أن نشير الى اننا استغربت عدم اشراك النجم اليافاوي رفعت ترك في التركيب الأول لفريقه على الرغم من أنه أدى في الاسبوع الماضي لعبا رائعا. وقد انتظر ترك عصر امس (٥٥) دقيقة ليدخل الى الملعب بديلا لشبتاي ليفي المصاب.

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

اسبوع حافل بالمباريات المثيرة والأهداف الكثيرة

*** سلكتر يطيح بالأرملي عن قمة الهدافين .. * اول فوز بيتي لكفار سابا * شبيغلر مسرور * انتمان يخضع لكرتين ... ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - حفل الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز بمباريات مثيرة واهداف غزيرة وجميلة ولقاءات ذات مستوى اداء رفيع ... الناظرون برؤيته. ولم يخل هذا الاسبوع من المفاجآت وكانت اهمها امس على استاد «بومفيلد» حيث سجل حامل كأس الدولة، هبوعيل اللد اول فوز خارجي له هذا الموسم والفوز الثاني على التوالي في الملعب نفسه بعد ان قهر فريق بيتار تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد. سجل بيلد هدفي الفوز للد وسجل نمني هدف بيتار الوحيد.

وسجل فريقا القمة من حيفا والقدس فوزين كبيرين على ضيوفهما ولكن نجمي الفريقين واصلا «إضرابهما» عن التسجيل والمقصود زاهي ارملي وابلي اوحانا. واسفر فوز حيفا عن تصدر موشيه سلكتر قائمة الهدافين برصيد ٩ اهداف بعد ان كان الارملي موجودا في القمة طيلة مباريات الثلث الاول.

وفي نتانيا اهتزت شباك مرمى غيورا انتمان، حارس مرمى هبوعيل حيفا مرتين ولاول مرة هذا الموسم ولكن بالوش (٣) ويديدا سجلا هدفي التعادل بعد ان تمكن «الثعلب» لالي من تسجيل هدفين لفريقه.

وفي بيتح تكفا سجل فريق هبوعيل المحلي فوزا كبيرا (الاول منذ ٩ سنوات) على فريق مكابي بيتح تكفا بهدفين مقابل هدف واحد. سجل فنس هدف السبق لمكابي ولكن بودنيوك (ضربة جزاء عن بعد ١١م) وألون حزان سجلا هدفي النصر.

وفي هيلومفيلد سجل كل من فريق يافا ومكابي تل ابيب التعادل السابع هذا الموسم بعد ان تعادل في اللقاء الحماسي بينهما بالنتيجة ١ : ١. سجل بلحسان هدف السبق لتل ابيب ولكن لاعب مكابي تل ابيب المعار لفريق يفنه سجل التعادل.

وفي استاد «كريات حاييم» اهدر ابطال الكرمل فرصة رائعة للفوز على فريق شمشون بنتيجة ساحقة ولكن سلكتر (هدفين) وشالوم ليفي سجلا اهداف النصر الثلاثة قبل ان يسجل اربيف هدف الشرف لفريقه.

وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس ثأر فريق بيتار من منافسه العنيد هبوعيل تل ابيب وهزمه بثلاث اصابات نظيفة سجلها لاعب التعزيز الى غولدر.

واخيرا حقق فريق كفارسابا اول فوز له هذا الموسم على فريق بئر السبع بهدف للا شيء سجله اكبر لاعبي الدوري الممتاز سنا، يسرائيل فوغل واهدر البطان فرصة رائعة لاحراز التعادل من ضربة جزاء (١١)م وكان الحارس المحلي اريه حليف افضل لاعب في المباراة.

وذاق المدرب مردخاي شبيغلر طعم الفوز بعد فترة صوم كبيرة ولكن مع فريقه الجديد مكابي يافا الذي كان منتبها لاهمية لقاء القاع مع هكواح فهزمه بثلاثة اهداف سجلها تشبروت واميغا وشختر مقابل هدف يتيم سجله الناشيء بن دور.

*** لائحة الدرجة الممتازة ***

برعاية

نظارات جرايسي

معهد للنظارات والعدسات اللاصقة

الناصرة - عمارة بنك الصداقة - تلفون ٧٤١٥٤١

[بعد الأسبوع الحادي عشر]

١. مـ حيفا	٨	-	٣	١٠:٢٥	٢٤
٢. ب. القدس	٦	٤	١	١٠:٢٣	٢٢
٣. مـ تل ابيب	٤	٧	-	٩:١٦	١٩
٤. هـ بيتح تكفا	٥	٤	٢	١٠:١٢	١٩
٥. هـ حيفا	٤	٦	١	٥:٩	١٨
٦. نتانيا	٣	٥	٣	١٥:١٦	١٤
٧. مـ بيتح تكفا	٣	٥	٣	١٠:١١	١٤
٨. شمشون	٣	٥	٣	١٠:٩	١٤
٩. كفار سابا	٣	٥	٣	١٢:١٠	١٤
١٠. يفنه	٢	٧	٢	١٢:١٤	١٣
١١. بئر السبع	٢	٥	٤	١٢:١١	١١
١٢. اللد	٢	٥	٤	١٥:٨	١١
١٣. هـ تل ابيب	٢	٤	٥	١٥:١٠	١٠
١٤. ب. تل ابيب	٢	٣	٦	١٨:١٢	١٠
١٥. يافا	٢	٢	٧	٢٢:١٢	٨
١٦. هكواح	١	٢	٨	٢٤:١٠	٨

أرقام .. أرقام..

● عدد الأهداف : (٢٤) هدفاً
● عدد المتفرجين : (٢٨) ألفاً
● انتصارات بيتية : ٥
● انتصارات خارجية : ١
● تعادل : ٢
● أسرع هدف : عودد بالوش (هـ. حيفا - نتانيا - في الدقيقة الثانية).

*** هدافو الدوري ***

١. سلكتر (مـ حيفا)	٩
٢. لالي (نتانيا)	٨
٣. أرملي (حيفا)	٧
٤. أشطان (بئر السبع)	٦
- أوحانا (القدس)	٦
٦. بن شيطريت (مـ تل ابيب)	٥
- دريكس (يفنه)	٥
- ليفين (هـ بيتح تكفا)	٥
- لام (نتانيا)	٥
- حلفون (يفنه)	٥
- فوجل (كفار سابا)	٥

□□ نتائج مباريات أمس.. نتائج مباريات أمس □

*** الاسبوع الحادي عشر ***

● الدرجة الممتازة ●

م. تل أبيب - م. يفنه ١:١
م. حيفا - شمشون ١:٣
ب. تل أبيب - هـ اللد ٢:١
كفار سابا - هـ بئر السبع ١:صفر
هـ بيتح تكفا - م. بيتح تكفا ١:٢
م. يافا - هكواح ١:٣
م. نتانيا - هـ حيفا ٢:٢
ب. القدس - هـ تل أبيب ٣:صفر

● الدرجة القطرية ●

شعرايم - بني يهودا صفر:١
حولون - هـ القدس صفر:صفر
ريشون - اشكلون ١:١
ب. الرملة - هـ الخضيرة صفر:١
هـ رمات غان - عميدار ٢:صفر
رمات هشرون - طبريا ١:صفر
يهود - ب. حيفا ١:٢
لد. شمونة - مرمورق ٣:صفر

● الدرجة الأولى ●

*** الاسبوع العاشر ***

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل - تل حنان ١:صفر
م. الخضيرة - هـ عكا ٢:صفر
شباب الناصرة - م. العفولة ١:١
م. شفاعمرو - ن. عليت ١:صفر
ب. نتانيا - م. إخاء الناصرة ٦:صفر
م. طمرة - هـ بيسان ١:١
ك. آتا - اورعقيبا ١:صفر

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة - بات يام ١:صفر
لزروس - ديمونة ٥:صفر
رعنانا - ب. بئر السبع صفر:صفر
لد. اونو - إ. ش. يافا ١:٢
ازور - هشكيا ٣:٢
بروحام - كريات غات ٢:صفر
بيت شمش - صفريريم ١:٢

● الدرجة الثانية ●

*** الاسبوع الثامن ***

حتصور - اكسال ١:صفر
ب. نهريا - شباب طمرة صفر:صفر
معلوت - شباب عكا ١:٣
كفر سميع - مجد الكروم ٢:١
م. عكا - المكر ١:صفر
أبو سنان - افيكيم ٢:١
بيالك - هـ نهريا ١:٣
ع. كفار سابا - الدالية ١:١
سولم - غ. اولفا ٤:صفر
كفر قرع - ب. اليعزر ٢:٢
هـ الطيبة - هـ أم الفحم ١:٢
م. عسفيا - باقة الغربية ٥:٢
ب. كفار سابا - جلجولية صفر:٣
هـ الطيرة - كتسوتيم ٤:صفر
كفار شلم - اوريهودا ١:١
هـ كفر قاسم - م. هرتسليا ١:١

□□ مباريات السبت القادم □□

[١٩٨٤/١٢/٨]

*** الأسبوع الثاني عشر ***

● الدرجة الممتازة ●

مـ يفنه - هـ تل أبيب
هـ حيفا - ب. القدس
هكواح - مـ نتانيا
مـ بيتح تكفا - مـ يافا
هـ بئر السبع - هـ بيتح تكفا
هـ اللد - هـ كفارسابا
شمشون - ب. تل أبيب
مـ تل أبيب - مـ حيفا

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا - مرمورق
ب. حيفا - لد. شمونة
هـ طبريا - هـ يهود
عميدار - رمات هشرون
هـ الخضيرة - هـ رمات غان
اشكلون - ب. الرملة
هـ القدس - ريشون
شعرايم - حولون

*** الاسبوع الحادي عشر ***

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الجنوبية]

صفريريم - الرملة
لد. غات - ب. شمش
هشكيا - بروحام
شباب يافا - ازور
ب. بئر السبع - لد. اونو
ديمونة - رعنانا
بات يام - لزروس

[المنطقة الشمالية]

اور عقيبا - طيرة الكرمل
بيسان - كريات آتا
الاخاء الناصرة - مـ طمرة
ن. عليت - ب. نتانيا
مـ العفولة - مـ شفاعمرو
هـ عكا - شباب الناصرة
هـ تل حنان - مـ الخضيرة

*** الاسبوع التاسع ***

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

هـ نهريا - حتصور
افيكيم - بيالك
المكر - أبو سنان
مجد الكروم - مـ عكا
شباب عكا - كفرسميع
طمرة - معلوت
اكسال - ب. نهريا

[المنطقة الشمالية ب]

باقة الغربية - كفارسابا
ام الفحم - عسفيا
برديس حنه - الطيبة
المجيدل - نحلئيل
بيت اليعزر - ع. حيفر
غ. اولفا - كفرقرع
الدالية - سولم

[المنطقة الجنوبية أ]

مـ هرتسليا - كفارسابا
اور يهودا - كفرقاسم
ن. غولان - كفار شليم
كتسوتيم - رمات هشرون
مـ يهودا - الطيرة
ش. هزراح - الرملة
جلجولية - هرتسليا

باقة انتصارات من الناصرة

□ كتب: برهوم جرايسي

● سجلت فرق الناصرة لكرة السلة وكرة الطائرة وتنس الطاولة خمسة انتصارات لامعة في منتصف الأسبوع الماضي:

□ كرة سلة: استأنف فريق شباب مركز الاحداث انتصاراته ففاز على فريق بقعات بالنتيجة ٤٩:٧٧. سدد النقاط للفريق النصراوي عماد عديق (٢٩) وهاني عبود (١٨) ووديع نداف (١٧) وباسم مرجية (١١) وراجي سروجي (٤) وهشام قبطي (٣) وهاني قبطي (٣) وزاهر فار (٢) ولعب أيضا عهد أبو عرب.

وحقق فريق جمعية الشبان المسيحية نصراً أخر على فريق الجنجار بالنتيجة ٩٠ - ٨٣ في مباراة رفيعة المستوى. سجل نزار ذاي (٣٠) نقطة؛ واشترك في تسجيل باقي النقاط كل من طوني قزعورة (٢٠) وسامي خوري (٢٠) وزاهر كردوش (١٠) وجريس بطحيش (٤) وموفق عابد (٤) وهاني فران (٢).

□ تنس الطاولة: واصل فريق نادي حي العمال العرب تسجيل الانتصارات اللامعة فقهر فريق كريات شمونة في عقر داره بخمسة أشواط نظيفة. لعب للفريق كل من زاهي عليمي وغصوب مزاوي ونادر حاج.

□ كرة طائرة: فاز فريق نادي حي العمال العرب على فريق «يسود همعلاه» بثلاثة أشواط نظيفة. لعب للفريق كل من سامي توما (مدرب) وعماد عواد وعامر نصار وباسم نصار وحسام سرور وتوفيق شكس وألبير أبو سنة ومنير منصور.

وسجل فريق مركز الأحداث نصراً كبيراً هو الأخر على فريق «اليشوف رمات عفولا» بثلاثة أشواط نظيفة.

ولعب لفريق المركز لبيب قردحجي وزاهي عديق وفرحان غنيم ونعيم عديق وجول نصار وعماد عديق وبشار خوري. حكم المباراة سامر صليح من عيلبون.

الاتحاد الشفاعمري يسجل نصرا آخر..

● شفاعمرو - من زايد سعد - سجل فريق بيتار اتحاد شفاعمرو، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة فوزا كبيرا على فريق مكابي جديدة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها عامر عنبتاوي وزياد حلاحلة وعامر تفاع وامتاز بطرس عوض.

لعب الفريق الشفاعمري بالتركيب الاتي : فيصل خالد، اسكندر خوري، عيطة ابو عيطة، عامر عنبتاوي، نبيل ارملي، زياد حلاحلة، موران نكد، جريس جريس، ماهر سلباق، عامر تفاع، غنام عنبتاوي. واشترك بطرس عوض وعلي الملك. حكم اللقاء رفيق سعد وساعده سمير صفوري وجميل ونة.

وبعد انتهاء المباراة جرى سحب اليانصيب الذي خصص ريعه لدعم فريق الاتحاد وفاز بالجائزة الاولى، بطاقة سفر الى مصر.. النجم الشفاعمري لكرة القدم زاهي ارملي.

● الدوري البريطاني:

روبسون ويوز يسجلان

● لندن - جرت يوم أمس مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري البريطاني الممتاز اسفرت عن النتائج التالية:

ايفرتون - شيفيلد وينسدي ١:١
م. يونايتد - نورتش ٢:صفر (سجل روبسون ويوز هدفي الفوز)
ارسنال - لوتون ١:٣
كوفنتري - توتنهام ١:١
تشلسي - ليفربول ١:٣
وستهام - برومتش صفر:٢
إستون فيلا - سندرلاند ١:صفر
ايبوتش - ساوثهامبتون صفر:١
لستر - رينجرز ٤:صفر
نيوكاسل - ستوك ٢:١

وهكذا لا يزال فريق ايفرتون يتصدر القمة برصيد (٣٣) نقطة يليه فريق ارسنال يونايتد ولكل منها ٣٢ نقطة ثم توتنهام برصيد (٣٠) نقطة.

*** نتائج سبورتوتو ***

١. مـ تل ابيب - مـ يفنه	×
٢. مـ حيفا - شمشون	١
٣. ب. تل ابيب - هـ اللد	٢
٤. كفار سابا - بئر السبع	١
٥. هـ بيتح تكفا - مـ بيتح تكفا	١
٦. مـ يافا - هكواح	١
٧. نتانيا - هـ حيفا	×
٨. ب القدس - هـ تل ابيب	١
٩. شعرايم - بني يهودا	٢
١٠. حولون - هـ القدس	×
١١. ريشون - اشكلون	×
١٢. ب الرملة - الخضيرة	٢
١٣. رمات غان - عميدار	١

هالو - «الاتحاد» الرياضي..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» تستقبل أسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي من الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم حتى الساعة الثانية بعد الظهر المكالمات الهاتفية من قراء الزاوية الرياضية في «الاتحاد» الذين يرغبون في إبداء آرائهم بما ينشر فيها أو التعليق على حدث رياضي شاهدوه أو أي موضوع آخر يرتأونه مناسباً للطرح. وستنشر هذه الزاوية في عدد يوم الثلاثاء القادم.

وتأتي هذه الزاوية الجديدة «هالو - «الاتحاد» الرياضي» في اطار سلسلة من التجديدات التي ستطرأ على الصفحات الرياضية خلال الفترة القريبة.

يمكن الاتصال بمكاتب «الاتحاد» في الوقت المذكور أعلاه بالرقمين ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٧ بدالة حيفا - ٠٤.

اعتداء على لاعبي يافة الناصرة..

● يافة الناصرة - لمراسلنا - أسفر لقاء فريق يافة الناصرة الخارجي فريق دبورية عن التعادل السلبي. صفر:صفر.

ويفيد مراسلنا انه حالاً مع انتهاء المباراة قام نفر من مؤيدي فريق دبورية بالاعتداء على لاعبي فريق يافة الناصرة مما ادى الى اصابة ستة من لاعبي الفريق بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى.. ولم تحضر الشرطة إلا بعد ساعة من وقوع الاعتداء.

عقوبات صارمة بحق ثلاثة لاعبين من فريق كفر قاسم!

● تل ابيب - انزلت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي عقوبات صارمة بحق ثلاثة من لاعبي فريق هبوعيل كفر قاسم وابعدتهم عن الملاعب لفترات متباينة وذلك بعد ان دانتهم «باهانة حكم مباراة كفر قاسم - كفار سابا» قبل اسبوعين.

وقرر قاضي المحكمة ابعاد نجم الفريق عادل طه عن الملاعب لشهرين وابعد شقيقه صالح لثلاثة اشهر اما رأس الحربة اريه كوهين فقد «انهى» هذا الموسم بعد ان ابعد لستة اشهر.

هذا وفوجيء اداريو فريق كفر قاسم ولاعبوه وجمهور مؤيديه من القرارات القاسية خاصة وان حكم المباراة تصرف بشكل عنصري سافر ضد لاعبي كفر قاسم ولم يتفوه اي من اللاعبين باية كلمة مهينة له.

وعلم مراسلنا ان ادارة فريق كفر قاسم قررت الاستئناف على القرار المذكور للمحكمة العليا التي من المنتظر ان تبحث الاستئناف خلال هذا الاسبوع.

المعلم جعفر ناصر الدين الى اليابان

● حيفا - غادر البلاد يوم أمس الأول، الجمعة معلم الكاراتيه جعفر ناصر الدين متوجها الى ايطاليا واليابان حيث يشارك في بطولة العالم في القتال الحر ستقام في طوكيو في الاسبوع القادم. ويذكر ان المعلم ناصر الدين يحتل المرتبة الخامسة في العالم في القتال الحر.

ويقدم ناصر الدين امتحانات للحصول على حزام اسود «دان ٥» وسيقدم اطروحة الدكتوراة في فن القتال الياباني.

ويجتمع ناصر الدين في اثناء رحلته التي تستغرق ثلاثة اسابيع بعدد من ابطال الكاراتيه العالميين وسيدعوهم لزيارة الرابطة العربية اليهودية التي يديرها لاجراء دورات تدريب وتحكيم وتأهيل للمدربين.

*** تهنئة ***

أحر التهاني اتقدم بها الى الصديق العزيز الدكتور وليد جامعة بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في الشارع الرئيسي - بير الامير - الناصرة. نتمنى له عملا موفقا في خدمة اهله وشعبه والى الامام.

فوزي شحادة وعائلته - يافة الناصرة

في الدرجة الأولى: نصر ثالث على التوالي لشفاعمرو؛ ونقطة تحول للشباب؟!

في الدرجة الثانية: ديب الطيبة يخيف ام الفحم؛ رابي يجلجل مرتين !

في الدرجة الأولى.. في الدرجة الأولى.. في الدرجة الأولى.. في الدرجة الأولى..

خوري لم يسجّل بعد ولكنه.. يتألق

*** مـ. شفاعمرو ـ نتسيرت عليت ١:صفر ***

■ من زايد سعد

● سجل لشفاعمرو: مجيد سلباق (٥١). ضربة جزاء ١١م
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● ٩٠٠ متفرج
● الحكم: دنان (ضعيف)
● رفعات ركنية ٥ ـ ٣ لشفاعمرو
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: ابراهيم خوري

تركيب شفاعمرو:
سعد خنيفس (٦)، قاسم خطيب (ـ)، صبحي يوسفين (٦)، امين مباريكي (٥)، فعاكنين (٥)، عمان (٥)، سمير عيسى (٦)، مجيد سلباق (٦)، عوزي كوهين (٥)، ميكي برسانو (٥)، ابراهيم خوري (٧) ولعب بولس بابا.

استمر فريق مكابي شفاعمرو عصر أمس في اظهار عروضه الكروية الرائعة للاسبوع الثالث على التوالي ليذكر بأيام عزّه وليس لدي شك في ان الاستمرار في اعطاء مثل هذه العروض قد يؤدي بالفريق الى الدرجة القطرية.

يلعب الفريق بتنسيق جيد بين جميع خطوطه فيظهر كتلة واحدة ونشاهد تمريرات مركزة للكرات وانتقال سريع من الدفاع الى الهجوم وعلى الرغم من ان النتيجة امس هي ١: صفر الا ان السبب الوحيد في ذلك هو قلة التركيز في التسديد.

وقد حرست خطى الكابتن والمهندس مجيد سلباق بصورة جيدة الا ان تعاون سمير عيسى مع زميله مجيد اتاح للاخير فرص عديدة للافلات من حارسه فخطط الهجمات لزملائه في الهجوم حيث برز ابراهيم خوري الذي كان افضل لاعب في المباراة ولم يحالفه الحظ في تسجيل هدف الاستفتاح في صفوف فريقه الجديد.

بداية سريعة من جانب الشفاعمريين وفي الدقيقة الاولى تقدم ابراهيم خوري بالكرة صوب مرمى الناصرة العليا فأرسلها قوية عن بعد عشرة امتار صدها الحارس الى قدم عوزي كوهين الذي تباطأ في ادخالها الى الشباك فانقض عليها الحارس ليخلص شباكه من الاهتزاز.

وفي الدقيقة الثانية فرصة جيدة للضيف ادلر لتسجيل هدف بعد ان انفرد بالحارس خنيفس ولكن ادلر يهدر الفرصة فيصوب الكرة بعشوائية الى الخارج.

استمر اللعب السريع وهجمة ترد هجمة والوقت يمر والجمهور يتمتع بالعرض الجيد. في الدقيقة (١٨) انفرد سلباق بالحارس الضيف ولكنه أهداه الكرة. وفي الدقيقة (٣٢) فشل سلباق في تسديد الكرة من وضع مريح فقذفها فوق العارضة. وفي هذه الدقائق كثف الشفاعمريون هجماتهم على مرمى الخصم ولكن سوء التركيز والعصبية حالا دون ترجمتها الى أهداف فانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

استمر الفريقان في اعطاء العرض الكروي الجيد منذ بداية الشوط الثاني واستأنف المحليون هجماتهم فأثمرت احداها عن هدف تبين فيما بعد انه هدف النصر:

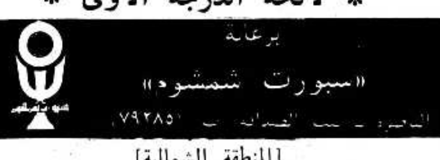
الدقيقة (٥١): اندفع مجيد سلباق بالكرة وتخطى لاعبي الدفاع الضيوف وعن بعد ثمانية امتار سدد كرة رائعة تخطت الحارس ولكنها ارتطمت بالعارضة فعادت الى رأس ابراهيم خوري الذي حوّلها الى المرمى تصدى لها المدافع الضيف بيده فاشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م وتصدى لها كابتن مجيد ليسجل هدف النصر.

واصل الابناء هجماتهم بهدف تسجيل نتيجة افضل ولكن العرض الجيد اثمر عن هجمات فقط بدون تسجيل اي هدف وعليه كان الحدث المثير في الدقيقة (٦٨) عندما تصدى قاسم خطيب لهجمة قادها لاعب ضيف ولكن خطيب وفي اثناء محاولته تخليص الكرة من قدم المهاجم المندفع اخطأ الكرة فاصاب قدم اللاعب ليشاهد بالتالي البطاقة الحمراء التي أبعدته عن المباراة.. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية اللقاء.

وقال اللاعب قاسم خطيب في حديث لـ «الاتحاد»: ان ابعادي كان غير قانوني ولم أقصد أن اعتدي على اللاعب الخصم انما اردت تخليص الكرة من بين قدميه ولكن الحكم اشار لي بالخروج من الملعب وعدا ذلك فقد ظهر ضعيفا جدا في التحكيم. على اية حال لعل الفوز هو عزائي وامل ان يستمر زملائي في مسيرتهم الرائعة.

وهذا ويلعب الفريق الشفاعمري بعد غد الثلاثاء مباراته المؤجلة مع فريق شباب الناصرة ضمن مباريات الكأس وذلك على ملعب كريات آتا في تمام الساعة الواحدة والنصف.

* لائحة الدرجة الأولى *



[المنطقة الشمالية]

(بعد الأسبوع العاشر)

١. ب. نتانيا	٧	٣	ـ	٤:٤٠	١٧
٢. هـ عكا	٦	٢	٢	٩:٣٣	١٤
٣. العفولة	٥	٤	١	٨:١٩	١٤
٤. شفاعمرو	٦	٢	٢	٩:١٤	١٤
٥. الخضيرة	٥	٣	٢	٨:١٨	١٣
٦. ك. آتا	٥	٢	٣	١٤:١٥	١٢
٧. بيسان	٤	٢	٤	١٣:١٠	١٠
٨. مـ طمرة*	٤	١	٤	١٧:١٤	٩
٩. ن. عليت	٢	٤	٤	٧:١٠	٨
١٠. اورعقيبا*	٢	٤	٣	١٤:١٢	٨
١١. اخاء الناصرة	٣	٢	٥	١٩:١١	٨
١٢. شباب الناصرة	١	٢	٧	١٧:٩	٤
١٣. تل حنان	١	٢	٧	٣١:٥	٤
١٤. طيرة الكرمل	١	١	٢	٣٧:١١	٣

* ناقص مباراة

● رسالة كفركنا:

فوزان آخران للفريقين

● كفركنا ـ من عبد الله مقاري ـ واصل فريق مكابي كفركنا تسجيل الانتصارات ليواصل تبوأه قمة لائحة مجموعة فرقه. وفاز الفريق امس على فريق بوريا بتسعة اهداف نظيفة ليثبت مجددا ان خط هجومه هو الاقوى في الدرجة الثالثة إطلاقا.

سجل الاهداف محمد حمودة (٤)، وادوار دبيي (٢) وياسر عباس (٢) وسمير عواودة. وامتاز حمودة ودبيي.

لعب الفريق بالتركيب التالي:
حليم حداد، ادوار خوري، تمر عواودة، اميل الياس، جمال عواودة؛ سمير عواودة، صبحي مرشد، عدوان عواودة؛ ادوار دبيي، محمد حمودة، ياسر عباس واشترك سعيد حنا مروان عواودة.

اما فريق هبوعيل فسجل هو الاخر نصف دزينة اهداف في مرمى مكابي بيسان.

نقطة تعادل.. نقطة تحوّل ؟!

*** شباب الناصرة ـ العفولة ١:١ ***

■ من عادل مطر

● الملعب البلدي في الناصرة
● ٥٠٠ متفرج
● الحكم: رؤوفين
● رفعات ركنية: ٥ ـ ١ لصالح العفولة.
● سجل الهدفين: ميخا سلكو (٣٢) للعفولة وللناصرة فرحان راشد (٨٩).

على الملعب البلدي في الناصرة استضاف هبوعيل شباب الناصرة القابع في قاع لائحة الدوري والذي بدأ في تدريبه هذا الاسبوع المدرب الناصري عبد الرضى السعدي، فريق مكابي العفولة، الذي يحتل مرتبة متقدمة في لائحة الدوري.

بداية المباراة كانت سريعة وشكّل الفريق الناصري بها خطراً جدياً على مرمى العفولة وخيل للجميع ان الفريق سيحقق نصراً حاسماً بعد ان نسوا حلاوته منذ مبارياتهم الأولى مع طيرة الكرمل الذي يحتل حالياً المرتبة الأخيرة.

ولكن الحماس الذي ابداه الشباب في بداية المباراة لم يستمر طويلاً حيث بدأ لاعبو العفولة بشن هجمات مركزة وخطرة على مرمى الناصرة بقيادة لاعب التعزيز الجديد زهير الزعبي الذي انتقل للعب في صفوف هذا الفريق في الاسبوع الماضي. وقد أثمرت احدى الهجمات التي قادها زهير في الدقيقة (٣٢) عن تسجيل الهدف الأول وذلك عندما رفع كرة نحو منطقة جزاء الناصرة صدها الزعاترة الى قدمي ميخا سلكو المندفع الذي صوب كرة قوية من (١٥) م هزت شباك مرمى الشباب ١ ـ صفر لصالح العفولة.

بعد هذا الهدف حاول الشباب حتى نهاية الشوط الأول معادلة النتيجة الا ان محاولاتهم جميعها باءت بالفشل.

في الشوط الثاني نزل الشباب ارض الملعب مصممين على معادلة النتيجة وشن لاعبو الفريق الناصري هجمات جميلة ومتقنة.

● الدقيقة (٤٦): صبحي بلال يحاول مفاجأة حارس مرمى الضيف بتصويبة جميلة الا ان الحارس صدها ببراعة.
● الدقيقة (٤٧): موشه يعقوب يصوب صاروخاً يمر بجانب القائم بسنتمترات.
● الدقيقة (٦٢): صبحي بلال يرسل كرة عرضية جميلة نحو يعقوب موشه الذي صوبها من خمسة امتار جميلة صدها حارس مرمى الضيوف.
● الدقيقة (٦٧): ضربة جزاء عن بعد (٢٠) م يصوبها حاتم زعبي الا انها تخرج بجانب القائم الأيسر.
● الدقيقة (٧٠): فرحان راشد يدخل بدلاً من صبحي بلال. وبعد ذلك حاول لاعبو العفولة تشكيل هجمات على مرمى الناصرة الا ان دفاع الناصرة احبط جميع المحاولات.

وفي الدقائق الأخيرة من المباراة شكل فريق الشباب ضغطاً مكثفاً على مرمى العفولة اثمر في الدقيقة (٨٩) عن هدف التعادل: بلبلة في منطقة جزاء العفولة يستغلها اللاعب فرحان راشد ومن هناك يصوب صاروخاً جميلاً الى أعماق الشباك ١ ـ ١.

وفي الدقيقة الأخيرة أنقذ الزعاترة مرماه من هدف اكيد وذلك بعد أن صد ببراعة تصويبة زهير الزعبي الرائعة.

● تركيب الشباب:
جميل زعاترة، مازن عباد، ناصر أبو أحمد، حسام مرجية، أنور مسلمي، حاتم زعبي، توفيق راشد، سهيل بلال، رياض سليمان، بيير، وصبحي بلال، واشترك ايضاً يعقوب موشه بدلاً من رياض سليمان.

أول نتيجة تعادل لطمرة..

*** مـ. طمرة ـ بيسان ١:١ ***

■ من محمد خطيب

● *الملعب البلدي في طمرة*
● *٥٠٠ متفرج*
● *الحكم: تسمرمان*
● *مستوى الاداء: ضعيف*
● *أفضل لاعب: وحيد ياسين*

*** هدفا المباراة ***

● الدقيقة (٤٦): سعيد هيام يرفع كرة الى وحيد ياسين الذي كان موجوداً في موقع مريح للتسديد فصوب الكرة برأسه تهز شباك بيسان معلنة ١ ـ صفر لطمرة.
● الدقيقة (٦٠): زيجي الضيف يسيطر الى كرة في منطقة جزاء طمرة ومن بضعة أمتار يصوب كرة قوية عجز منير عزام عن صدها لتدخل الشباك وتعلن ١ ـ ١.

*** اجمال المباراة ***

بداية سيئة من قبل الطرفين وكرات عشوائية غير مركزة. هذا ما تميز به الشوط الأول من المباراة حيث لم يخطر اي من الفريقين مرمى الآخر بالشكل الجدي. وقد لوحظ ضعف خط الوسط الطمراوي الذي لم يفلح في ارسال الكرات المتقنة الى لاعبي الهجوم وهذا سهّل المهمة على مدافعي بيسان لصد الكرات بسهولة بل تحويلها الى هجمات مضادة لم تستغل.

في الشوط الثاني تحسن الاداء بعض الشيء، وأخذ يشكل كل طرف هجمات مركزة على مرمى الآخر اسفرت عن تسجيل هدفين واحد لكل فريق.

*** أحداث المباراة ***

● الدقيقة (١٣) فرصة ثمينة لعدنان هيام لتسجيل هدف وذلك عندما وقف وحيداً امام الحارس إلا انه اهدرها بعد ان صوّب الكرة الى الخارج.
● الدقيقة (٦٢): جوني حداد يندفع بالكرة من وسط الملعب وعن بعد (٢٠) م يرسلها قوية ترتطم بالقائم.
● الدقيقة (٦٤): فرصة جيدة لعدنان هيام لتسجيل هدف ولكنه يصوب كرة ضعيفة برأسه خارج المرمى.
● الدقيقة (٨٧): حكم المباراة يتغاضى عن ضربة جزاء ١١ م واضحة لصالح طمرة وذلك عندما لمس أحد مدافعي بيسان الكرة بيده في منطقة جزاء فريقه.

اذن مباراة ضعيفة المستوى تحلت بالروح الرياضية العالية من الطرفين. ويمكن القول إن الاداء الذي قدمه الفريقان على أرض الملعب البلدي في طمرة لا يليق بمستوى اداء فرق الدرجة الأولى.

*** *لعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي:***

منير عزام (٥)، جوني حداد (٦)، نضال عاقلة (٦)، ماجد خطيب (٥)، محمد كنعان (٤)، عمر شحادة (٤) [رفيق عوض]، وحيد ياسين، رؤوف هيام (٤)، [موفق عرابي]، سعيد هيام (٥)، عدنان هيام (٥)، طه ابو الهيجاء (٥).

مَن لا يخشى بيتار نتانيا ؟!

*** ب. نتانيا ـ مـ. اخاء الناصرة ٦:صفر ***

● نتانيا ـ لمراسلنا ـ ملعب نتانيا يرعب كل فريق يدخله.. كيف لا وقد سجل الفريق المحلي في مبارياته الخمس البيتية هذا الموسم (٣٠) هدفا!! وامس اضاف المحليون نصف دزينة اهداف الى رصيدهم بعد ان ادخلوها الى شباك مرمى.. مكابي اخاء الناصرة!

خرج فريق الاخاء الى نتانيا وفي نفوس لاعبيه امل خفي.. امل الخروج من الملعب الذي يمتص النقاط ويهزم ضيوفه بنقطة تعادل.. او على الاقل، اذا شئتم امل العودة الى الناصرة بنتيجة مقبولة.

سيطر المحليون على مجريات اللعب منذ بداية المباراة وترجموا هذه السيطرة الى لغة الاهداف: في الدقيقة (١٦) تمريرات ثلاثية جميلة بين يوسي ادري وحايم ليفي وسلمان سجل على اثرها الاخير الهدف الاول بعد ان قذف كرة قوية عن بعد (١٨)م. في الدقيقة (٢٧) انفرد حايم ليفي بالحارس وموعد وسجل الهدف الثاني وبعدها بثماني دقائق سجل مخلوف الهدف الثالث.

انخفض مستوى الاداء في الشوط الثاني ولكن البلبلة سيطرت على لاعبي الاخاء وبدا عليهم الاستسلام فمرت الدقائق من اللعب الفاتر ولكن حتى الدقيقة (٨٧) عندما استفاق المضيفون وقهروا محمد موعد ثلاث مرات متتالية من اقدام شلومو ادري (هدفان) وحايم ليفي عن بعد (٤٠) م! ●

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

الدالية في القمة وجلجولية والطيرة تقتربان منها

■ *بقلم تهامة نجار:*

جرت يوم أمس السبت مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الثانية اشتملت على عدة لقاءات هامة مثيرة وفي مقدمتها تربع فريق دالية الكرمل على عرش المنطقة الشمالية (ب) بعد ان سجل تعادلا خارجيا مع كفار سابا (١:١) وبعد أن خسر منافساه يكنعام وأم الفحم مباراتيها الخارجيتين. ورصيد فريق الدالية من النقاط هو (١٢) بفارق نقطة عن المرتبة الثانية (يكنعام).

وتوقف القطار الفحماوي في استاد الطيرة حيث لاقاه قطار اخر من الطيبة (٢:١ للطيبة) لتتوقف سلسلة انتصارات أم الفحم.

وفي المنطقة الشمالية (أ) لم يتمخض لقاء القمة في نهريا بين بيتار المحلي وهبوعيل شباب طمرة عن أي هدف ليفقد الطمراويون مرتبتهم الثانية لصالح مكابي عكا الذي سجل نصرا بيتيا على فريق المكر (١:صفر) من هدف سهيل شعبان في الدقيقة التسعين.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) سجل فريق جلجولية فوزه الثالث على التوالي والثاني خارج ملعبه وكان على فريق كفار سابا وعلى حكم المباراة. سجل دوداني هدف السبق واضاف جمال رابي هدفين. وسجل فريق الطيرة فوزاً بيتيا كبيراً على كتمونيم ٤:صفر. سجل تهاد حمدان هدف الاستفتاح واضاف قصي عراقي وأمنون هدفين آخرين.

ونورد فيما يلي تفاصيل بعض المباريات على أن ننشر لقطات مصورة من لقاء الطيبة ـ أم الفحم في عدد بعد غد الثلاثاء.

* هـ. الطيبة ـ هـ. أم الفحم: ٢ ـ ١ *

● اهداف المباراة: للطيبة: سليمان ابو راس (٤٨)، علي ديب (٧٧)؛ لأم الفحم مفيد حسين (٦٧).
● استاد الطيرة ـ ٧٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: جيد جداً
● أحسن لاعب: سليمان ابو راس من الطيبة ومحمود منور من ام الفحم
● ضربات ركنية ٥ ـ ٥
● حكم اللقاء: مردخاي قالنا

*** اهداف المباراة ***

● الدقيقة (٤٨): محمود عبد القادر يتلقى كرة ويتقدم بها من الجهة اليسرى ويدفعها الى منطقة حرام ام الفحم فيتلقاها سليمان ابو راس ويصوبها قوية الى شباك محمود منور و ١ ـ صفر للطيبة
● الدقيقة (٦٧) دربكة امام مرمى الطيبة تصل الكرة في نهايتها الى اللاعب مفيد حسين الذي يسكنها من عشرة امتار شباك محمود عمشة و ١ ـ ١.
● الدقيقة (٧٧) حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء لصالح الطيبة عن بعد ٣٠م من مرمى ام الفحم وعلي ديب يحولها أرضية وقوية تستقر داخل الشباك و ٢ ـ ١ لصالح الطيبة.

*** *الفرص الضائعة* ***

● الدقيقة (٥) يصوب علي ديب كرة قوية من ضربة جزاء عن بعد ٢٠ م الا ان حارس مرمى ام الفحم ينقذ مرماه بأعجوبة.
● الدقيقة (١٧) علي ناجي يصوب من خمسة أمتار الى الخارج.
● الدقيقة (٣٠) يرر علي ديب كرة الى درويش عمشة الذي كان موجودا داخل منطقة جزاء أم الفحم وهذا بدوره سددها فوق القائم.
● الدقيقة (٣٤) سعيد طاهر يندفع بالكرة من وسط الملعب وعن بعد ٢٠ م سددها قوية فوق العارضة.
● الدقيقة (٣٩) ينقذ محمود منور مرماه من هدف اكيد وذلك بعد ان صدّ تصويبة علي ديب عن بعد ٣٠ م ببراعة.
● الدقيقة (٨٤) محمود عبد القادر يرفع كرة متقنة الى زميله درويش عمشة الذي تواجد داخل منطقة جزاء أم الفحم فصوبها قوية ولكن الى الخارج.
● الدقيقة (٨٦): درويش عمشة يرفع كرة متقنة الى زميله شاؤول ناحوم الذي صوب برأسه صاروخاً مرّ بجانب القائم بسنتمترات.

*** *اجمال* ***

مباراة جميلة وحامية من قبل الطرفين غزيرة بالعروض الكروية الجميلة وبالاحداث الشيقة.

لعب الفريق الفحماوي بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ لعب خط الوسط الفحماوي مباراة رائعة وزوّد هذا الخط لاعبي الهجوم بالكرات العديدة. حارس المرمى الفحماوي لعب مباراة ممتازة فقد أنقذ مرماه عدة مرات متتالية من أهداف محققة ولم يكن مسؤولاً عن الهدفين اللذين هزّا شباكه. أما خط الدفاع فقد لعب مباراة ضعيفة جداً وظهر عدم التفاهم والتجانس بين أعضاء هذا الخط، حيث استطاع هجوم الطيبة اختراق هذا الخط عدة مرات متتالية. أما خط الهجوم فكان متوسطاً.

اما فريق الطيبة فقد أدى عرضاً طيباً أمس وظهر حارس مرماه بأداء حسن اما خط الدفاع فقد ادى هو الاخر عرضاً جيداً ووقف سدا منيعاً تكسرت عليه جميع هجمات ام الفحم. وقد ادى خط الوسط اداء رائعاً وقدم لاعبوه المطلوب منهم في هذا اللقاء. واستطاعوا تزويد خط الهجوم بالعديد من الكرات الجميلة. لذلك ادى خط الهجوم هو الاخر مباراة طيبة.

● *تركيب هـ. الطيبة* :
محمود عمشة (٦)، زياد ابو ساره (٦)، عبد الهادي قعيق (٦)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٦)، محمد ابو العسل (٦)، درويش عمشة (٦)، شاؤول ناحوم (٦)، علي ديب (٦)، سليمان ابو راس (٧)، فواز منصور (٦)، محمود عبد القادر (٦)، كما واشترك [اسامة حاج يحيى (٥)، وسامي حاج يحيى (٤)]

● تركيب ام الفحم:
محمود منور (٦)، مفيد عوض (٤) شكري محمد (٤)، احمد سليم (٤) عبد عودة (٤)، سعيد طاهر (٥)، مفيد حسين (٥)، يوسف عبد الرحمن (٤)، لطفي عبد الرحمن (٤)، علي ناجي (٥)، قاسم محمد حسن (٥) كما واشترك [مروان طلال (٤)].

* هـ. طمرة ـ بيتار نهاريا: صفر ـ صفر *

■ *من احمد حجازي*

لقاء القمة المرتقب في المنطقة الشمالية (أ) بين فريقي هبوعيل شباب طمرة (مرتبة ثانية) وبيتار نهاريا (مرتبة اولى) (انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف في المباراة التي جرت أمس على ملعب نهريا.

وبالرغم عن عدم تسجيل اهداف في هذه المباراة الا انها كانت شيقة وغنية بالعروض الكروية الرائعة من جانب الطرفين.

مع بداية اللقاء سيطر الفريق المضيف من نهريا على أرض الملعب وفي الدقيقة الخامسة يسدد اللاعب ازولاي كرة قوية صدها القائم وقلده زميله روني في الدقيقة (١٨).

وفي الدقيقة العشرين بن باسي من نهريا سدد كرة ماكرة الى يمين حارس مرمى طمرة يوسي الذي كان نجم المباراة فقفز قفزة رائعة وأنقذ مرماه من هدف اكيد.

ومن الجانب الآخر لاعب التعزيز الطمراوي بنيتو يهدر فرصة جميلة للتسجيل وذلك عندما تباطأ في تسديد الكرة ليتمكن حارس مرمى نهريا من ابعادها.

الدقيقة (٤٣): بنتو سدد برأسه كرة ضعيفة الى يدي يوسي حارس مرمى طمرة. ولينتهي بذلك الشوط الاول بنتيجة صفر ـ صفر.

في الشوط الثاني باءت جميع محاولات الطرفين لتسجيل اهداف بالفشل ولم يفلح اللاعب بنيتو في أروع فرصة في هذا الشوط في تسجيل هدف وذلك عندما أنفرد بالحارس وصوب كرته ضعيفة الى الخارج.

● تركيب طمرة:
يوس بن سمحون (٧)، سمير القط (٦)، يوسف إرشيد (٥)، احمد مجدوب (٤) قاسم ياسين (٥)، علي العكاوي (٦)، اوري موشه (٦)، محمد سمير (٤)، عمر اعمر (٦)، ميخا كرسنر (٥)، بنيتو (٥)، واشترك صبيح صبح (٥) حكم المباراة الحكم الدولي تلنفر.

* مكابي عسفيا ـ هبوعيل باقة الغربية ٥ ـ ٢ *

● ملعب عسفيا
● سجل اهداف عسفيا: يهودا غنس (١٥) و (٥٠) و (٨٥)، وعماد ابو ركن (٤٣) وهاني ابو ركن (٤٨).
● سجل هدفي باقة: شريف مواسي (٤٥) وجمال قدعوس (٧٠).
● حكم المباراة: دومانيك.
● رفعات ركنية: ٢ ـ صفر لعسفيا
● مستوى الاداء: متوسط
● افضل لاعب: يهودا غنس

حفلت هذه المباراة بالاهداف وذلك لامتياز خط الهجوم العسفاوي وضعف واضح في خط الدفاع الباقي نظراً لغياب ثلاثة مدافعين من التركيب الاول وكذلك غياب حارس التركيب الاول حسين مصاروة المصاب خاصة وان الحارس الاحتياطي سعيد شايب لم يؤد مباراة جيدة فقد كان بامكانه انقاذ مرماه من ثلاث اصابات على الاقل. وفي الجانب الاخر ظهر يهودا غنس في أوج لياقته البدنية حيث ادى مباراة رائعة استطاع من خلالها مراوغة لاعبي الدفاع الباقي والحارس الضعيف مرات عديدة وأدى عماد ابو ركن في خط الدفاع اداء رائع وكذا الحارس العسفاوي خطار ابو ركن خاصة منذ الدقيقة السبعين مباراة رائعة حيث استطاع ان يصد خمس كرات خطرة ارسلها خط هجوم باقة.

تركيب عسفيا:
خطار ابو ركن (٦)، هاني ابو ركن (٦)، عماد ابو ركن (٧)، مفيد ابو ركن (٦)، أمل منصور (٥)، يهودا غنس (٨)، موفق وهب (٦)، هايل عزام (٥)، جميل منصور (٧)، فضل وهب (٦)، احمد وهب (٦)، كما واشترك احسان حلون (٦)، وعماد كيوف (٥).

● تركيب باقة:
سعيد شايب (٣)، يوآف (٤)، احمد غنايم (٤)، شريف مواسي (٦) جواد عويسات (٤)، سليمان عطا (٤)، ابراهيم أبو فول (٤)، جمال قدعوس (٥)، محمد رشيد (٥)، لالان (٤)، مجدي ابو مخ (٥). كما واشترك غسان عويسات (٦).

* هـ. كفرقاسم ـ مـ. هرتسليا ١ : ١ *

■ *من عبد الحفيظ طه*

● سجل لكفرقاسم : هيلل (٤٥)
● ملعب رمات عميدار
● بدون جمهور
● رفعات ركنية : ٥ ـ ١ لكفرقاسم
● افضل لاعب : هندي طه

الدقيقة الاولى يسجل لاعب الضيوف من هرتسليا هدف فريقه وذلك بعد ان سدد كرة قوية من بعيد.

بعد هذا الهدف تركز اللعب في وسط الملعب وكدنا لا نلمس اية هجمة خطرة حتى الدقيقة (٤٥) عندما سجل هيلل هدف التعادل وذلكً بعد ان تقدم هندي طه بالكرة وأرسلها نحو انور عامر الذي تخطى بعض اللاعبين وارسلها نحو زميله هيلل الذي تابعها قوية الى الشباك معلنا ١ ـ ١.

في الشوط الثاني سيطر لاعبو كفرقاسم على ارض الملعب ولكن اكرم عامر لاعب خط الوسط اضاع فرصا عديدة للتسجيل.

● الدقيقة (٦٠) : انفرد اكرم عامر بحارس مرمى الضيوف ولكنه لم يفلح بالتسجيل.
● الدقيقة (٧٥) : يرسل اللاعب هيلل قذيفة ترتطم بعارضة المرمى لتعود الى اللاعب اكرم عامر الذي اهدر فرصة اخرى للتسجيل بعد ان سدد كرته الى الخارج.
● الدقيقة (٨٢) : اخترق اكرم عامر خط دفاع الضيوف ومن ١٤م يسدد قذيفة تمر بجانب القائم.
● الدقيقة (٩٠) : انفرد هيلل لاعب كفرقاسم بحارس مرمى هرتسليا ولكنه عرقل على خط ١٦م وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء يتصدى لها اللاعب هيلل ويصوبها قوية ترتطم بأحد لاعبي الدفاع وتخرج الى رفعة ركنية غير مستغلة. لينتهي بذلك اللقاء بالتعادل ١ ـ ١.

***تركيب كفرقاسم** : زياد عامر (٥)، هندي طه (٦)، اسد ناصر (٥)، محمود طه (٥)، ابراهيم قدورة (٥)، منير طه (٥)، علي طه (٥)، هيلل (٥)، صالح عامر (٥)، حمودي عامر (٥)، اكرم عامر (٣).*

● الدرجة الثانية ●

*** لائحة المنطقة الشمالية أ ***

١. ب. نهريا	٢:١٥	١٤
٢. م. عكا	٧:١٥	١٢
٣. شباب طمرة	٩:١٧	١١
٤. معلوت	٥:١٢	١٠
٥. حنصور	٦:١٢	١٠
٦. بالله	١٠:١٠	٩
٧. افيكيم	١٣:١١	٩
٨. هـ نهريا	١٤:١١	١٧
٩. مجد الكروم	١٧:٩	٧
١٠. المكر	١١:٦	٦
١١. اكسال	١٣:٨	٥
١٢. ابو سنان	١٢:٧	٥
١٣. شباب عكا	١١:٦	٤
١٤. كفر سميع	١٥:٦	٣

*** لائحة المنطقة الشمالية ب ***

١. دالية الكرمل	٤:٩	١٢
٢. يكنعام	١١:١٨	١١
٣. أم الفحم	٦:٩	١١
٤. عليا	٧:١٠	١٠
٥. نحلئيل	٧:١٠	١٠
٦. عسفيا	٩:١٢	٩
٧. الطيبة	٨:٩	٩
٨. ب. الهزر	١٢:١٣	٨
٩. باقة الغربية	١١:٩	٧
١٠. ع. حيفر	٩:٧	٦
١١. سولم	١٨:١٥	٦
١٢. كفر قرع	١٢:٩	٥
١٣. غ. اولغا	١٤:٧	٤
١٤. الجيدل	١٧:٨	٣

● نتائج من الدرجة الثالثة ●

ب. شفاعمرو ـ م. جديدة	٣:صفر
م. كفركنا ـ بوريا	٩:صفر
هـ. كفر كنا ـ بيسان	٦:صفر
برطعة ـ بردس حنه	٣:صفر
عرابة ـ كفر مندا	١:٣
العفولة ـ محاوية	١:صفر
ن. حيفا ـ العمل الناصرة	١:٢
كشافة حيفا ـ بردس حنة	٥:صفر
م. كفر سميع ـ جولس	١:٣
ب. المغار ـ صفد	٢:صفر
هـ. الجديدة ـ البعنة	٢:٤

الحزب الشيوعي ـ منطقة الناصرة

يدعوكم لحضور اجتماعات تضامنية مع شعبنا العربي الفلسطيني ضد الاحتلال وسياسة القمع وذلك اليوم، الاحد ٨٤/١٢/٢ :

● شعب ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : عادل ابو الهيجاء.
● البعنة ـ ٧،٠٠ مساء. يتكلم : سهيل ذياب.
● عين ماهل ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : نظير مجلي.
● المشهد ـ ٦،٠٠ مساء. يتكلم : سعيد بدر.



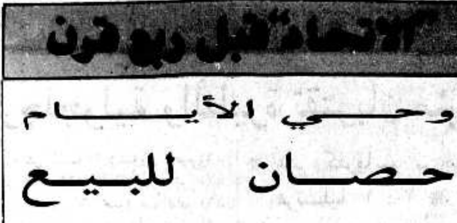
الصفحة ٦ — الأحد ٢ كانون الأول ١٩٨٤

هل، حقاً، تعرف وطنك ؟

الموقع ١٣/٥

● مدخل إحدى قرانا العربية الواقعة في المثلث الجنوبي . تشتهر بزراعة الخضروات .
* ما اسم هذه القرية ؟

! اجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ، وارسلها ، يوم ١٢/١٥ ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه !



حصان للبيع

● إبن خلدون ●

حين سأل البرلمانيون الكنديون بن غوريون عن قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين أجاب ان اسرائيل مستعدة أن تتفاوض بهذا الشأن وهي ستسهم بخبرتها في استيطان أولئك اللاجئين في الاقطار العربية .

ويوم الجمعة الماضية استخلصت «البوست» في افتتاحيتها نتائج بعيدة المدى من رد بن غوريون فقالت ان عدم ربط بن غوريون المفاوضات بشأن اللاجئين بمفاوضات الصلح الشاملة بين اسرائيل والدول العربية يعني ان قضية اللاجئين لم تعد جزءاً من المشكلة العامة أي انها لم تعد قضية اسرائيلية !! وعلى هذا الأساس تكون قد حُلت قضية اللاجئين في رأي بن غوريون والمحافل المقررة في هذه البلاد .

وهذه الحلول تشبه حل المكاري في إحدى القصص الشعبية . ركب أحدهم حصاناً ليذهب الى السوق لبيعه . وفي الطريق أوحى له الشيطان بأن ذيل الحصان يعيق بيعه . فما كان منه إلا ان نزل عن ظهر حصانه وقطعه .. ثم وضعه في الخرج . واطمأن على عمله . ورأى الحصان جميلاً بعد ذلك .

ووصل الى السوق وحاول بيع الحصان . ولكنه اصطدم أمام الحقيقة . فكل شار سأله عن ذيل الحصان . حتى اضطر أن يصيح : انه في الخرج .

طبعاً عاد نهاية النهار الى بيته كئيباً .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٢/١)

ركن الاطفال

حيلة مهلكة للمحتال



● العلجوم والسَّرطان ●



● السمك والسرطان تستشير العلجوم ●

زعموا أنَّ عُلْجُوماً[1] عشش في أجمةٍ كثيرة السَّمك ، فعاش بها ما عاش ، ثم هَرم فلم يستطع صيداً ، فأصابه جوع وجهد شديد ، فجلس حزيناً يلتمس الحيلة في أمره ، فمرَّ به سرطان[2] ، فرأى حالته ، وما هو عليه من الكآبة والحزن ، فدنا منه ، وقال : مالي أراك أيها الطائر هكذا حزيناً كئيباً ؟ ! قال العلجوم : وكيف لا أحزن وقد كنت أعيش من صَيْد ما هاهُنا من السَّمك ! . وإني قد رأيت اليوم صيادين قد مرّوا بهذا المكان ، فقال أحدهما لصاحبه : إنّ هاهنا سمكاً كثيراً ، أفلا نصيده أوَّلاً ؟ فقال الآخر : إني قد رأيت في مكان كذا سمكاً أكثر من هذا السمك ، فلنبدأ بذلك ، فاذا فرغنا منه جئنا الى هذا فأفنيناه . وقد علمت أنهما اذا فرغا مما هناك أنتهيا الى هذه الاجمة فاصطادا ما فيها ، فاذا كان ذلك فهو هلاكي ونفادُ مدَّتي . فانطلق السرطان من ساعته الى جماعة السمك فأخبرهن بذلك ، فأقبلن الى العلجوم فاستشرنه وقلن له : إنّا أتيناك لِتشيرَ علينا ، فان ذا العقل لا يدع مشاورة عدوِّه . قال العلجوم : أمَّا مكابرة الصيادَيْن فلا طاقة لي بها ، ولا أعلم حيلة إلا المصير الى غدير قريب من هاهنا ، فيه سمك ومياه عظيمة وقصب . فان استطعتن الانتقال اليه كان فيه صلاحكن وخِصْبُكُنّ . فقلن له : ما يمن علينا بذلك غيرك . فجعل العلجوم يحمل في كل يوم سمكتين حتى ينتهي بهما الى بعض التلال فيأكلهما . حتى اذا كان ذات يوم جاء لأخذ السمكتين فجاءه السرطان فقال له : إني أيضاً قد اشفقت من مكاني هذا واستوحشت منه ، فاذهب بي الى ذلك الغدير ، فاحتمله وطار به حتى اذا دنا من التل الذي كان يأكل السمك فيه ، نظر السرطان فرأى عظام السمك مجموعةً هناك ، فعلم أن العلجوم هو صاحبها ، وانه يريد به مثل ذلك . فقال في نفسه : اذا لقي الرجل عدوَّه في المَواطن التي يعلم أنه فيها هالك ، سواء قاتَل أو لم يُقاتل ، كان حقيقاً أن يُقاتل عن نفسه كرماً وحفاظاً[3] . ثم أهوى بِكَلْبَتَيْه[4] على عنق العلجوم فعصره فمات . وتخلص السرطان الى جماعة السمك ، فأخبرهن بذلك .

* هوامش :

١) العلجوم : ذكر البط . أما البط فاسم لطيور من ذوات الارجل الكفية والمنقار الصفحي . وهو ثلاث فصائل : النهري ويؤثر الماء العذب قادر على الطيران وأكل للحيوانات الرخوة الصغيرة والنباتات المائية الرطبة ومنه ما يعيش بعيداً عن الماء ، ويعشش في الاشجار . وذو الذنب الشائك وهو لا يبعد في الطيران لقصر جناحيه . والبحري وهو يأكل الحيوانات الرخوة والاسماك الصغيرة ، ومنه المعروف بالذهبي العين وطول هذا عشرون قيراطاً وطول جناحيه ٣٢ قيراطاً . وغذاؤه الحيوانات الرخوة القشرية والاسماك الصغيرة يصطادها غطساً وطيرانه قوي سريع جداً ولحمه سمكي الطعم وهذا النوع «انما هو المعني في هذا المقام» وأما الفصائل المذكورة فيدخل تحتها أنواع لا نطيل القول فيها .

٢) السرطان : حيوان مائي ذو فكين مخالبه وأظفاره حداد صلب الظهر كثير الاسنان يسبح على جنب واحد ويسمى عقرب الماء يعيش في الماء العذب والملح ويقضي كثيراً من حياته في البر وأنواعه البحرية توجد على الشواطىء وبعضها يعيش في الاعماق أو يطفو على وجه الماء بعيداً عن الشاطىء الا اذا قذفته الامواج اليه ومنه ايضاً ما يكثر ايضاً بين الاعشاب الطافية على وجه الماء .

٣) يقال : رجل ذو حفاظ ومحافظة اذا كان عنده أنفة وهو من قولهم : حافظ على الأمر : دب عنه وذاد .

٤) يريد من الكلبتين فكي العلجوم .

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

فرقة الرامة للأغنية الوطنية تتصدَّر برنامج الحكواتي

● القدس - من راضي د. شحاده - أصدرت ادارة مسرح «الحكواتي» برنامجها لشهر كانون الاول . وقد عنيت الادارة بتقديم برامج مشوقة ومكثفة بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة .

ومن المفاجآت السارة في البرنامج اشتراك فرقة شباب جبهة الرامة للأغنية الوطنية في السادس من الشهر نفسه . وستقدم برنامجاً حافلاً من أغانيها الوطنية الملتزمة . هذه الفرقة احرزت شوطاً طويلاً من النجاحات ، كان ابرزها اشتراكها في مهرجان ليالي بير زيت الأخير ، وحصولها على الجائزة الاولى فيه ، وهي تتكون من ٣٣ عنصراً وتكاد تكون فرقة الانشاد الفلسطينية الفريدة من نوعها في نوعية عرضها وتركيبها . الفرقة تزور لأول مرة مسرح النزهة الحكواتي ويعتقد القيمون عليها أن الفرقة بعد أن لاقت شهرة وثقة الجمهور سوف تلاقي اقبالاً شديداً لبرنامجها في مسرح الحكواتي .

ومن النشاطات الموسيقية المهمة سوف يقدم الفنان بسام بشارة في بداية الشهر أمسيتين موسيقيتين غنائيتين شرقيتين تتضمنان ألحان وطنية محلية معظمها من الحانه وغنائه ، بالاضافة الى أمسيتين غنائيتين مع فرقة المنار المقدسية التي يقودها بسام . وذلك في ٢٥ و ٨٤/١٢/٢٦ .

ومن النشاطات المسرحية تقدم فرقة الفنون المسرحية مسرحيتها «المغتربان» بعد ان عرضتها سابقاً في مسرح الحكواتي وبعد ان طلبها الجمهور ، لأنها تشكل اتجاهاً جديداً وملتزماً لجورج ابراهيم .

وأما فرقة الحكواتي فسوف تقدم خمسة عروض اضافية لمسرحية «جليلي يا علي» التي وصلت عروضها في الداخل والخارج خمسة واربعين عرضاً . والمسرحية تلاقي إقبالاً منقطع النظير وتوافداً كبيراً من الجمهور العام وطلاب المدارس ، خاصة وانها تطرق قضية حساسة ومن واقعنا ألا وهي قضية محاولات الاحتلال الشرسة لطمس شخصية وهوية الانسان الفلسطيني .

وأما النادي السينمائي فيتضمن ثلاثة افلام قيِّمة يتصدرها فيلم روسي بعنوان «خريف الحرب» ، بمبادرة نقابة عمال وموظفي المؤسسات والمهن الحرة في القدس .

ولأهمية النشاطات وكثافتها فقد أبدى التلفزيون الفرنسي اهتماماً بالغاً بمسرح الحكواتي وسوف يقوم بمتابعة نشاطات المركز خلال شهر كانون الأول وإعداد برنامج خاص عن أول مسرح فلسطيني .

وأخيراً يختتم الشاعر سميح القاسم البرنامج الشهري بأمسية شعرية حول ديوانه الأخير «الصحراء» بمشاركة ممثلين وموسيقيين .

لقد قام مسرح الحكواتي بحملة اشتراكات لبطاقات عضوية فيه وتلاقي الحملة تشجيعاً واسعاً نظراً لاشتداد اقبال الجمهور على المسرح وتعطشه لنشاطاته .

من التراث العربي

●● ابو الهُذيل ودجاجته

روى الجاحظ :

كان ابو الهذيل أهدى الى مُويس دجاجة . وكانت دجاجته التي أهداها دون ما كان يتخذ لمويس ، ولكنه بكرمه وبحسن خلقه اظهر التعجب من سمنها وطيب لحمها ، وكان يعرفه بالامساك الشديد . فقال له ابو الهذيل : «وكيف رأيت يا ابا عمران تلك الدجاجة ؟» قال : «كانت عجباً من العجب» . فيقول : «وتدري ما جنسها ؟ وتدري ما سنها ؟ فان الدجاجة انما تطيب بالجنس والسن . وتدري بأي شيء كنا نسمنها وفي أي مكان كنا نعلفها ؟» فلا يزال في هذا ، والآخر يضحك ضحكاً نعرفه نحن ، ولا يعرفه ابو الهذيل .

وكان ابو الهذيل اسلم الناس صدراً ، واوسعهم خلقاً ، واسهلهم سهولة . فاذا ذكروا دجاجة قال : «أين كانت يا ابا عمران من تلك الدجاجة ؟» .

فان ذكروا بطة أو عناقاً (أنثى المعزى) أو جزوراً (ما ينحر من الابل والغنم) أو بقرة . قال : «فأين كانت الجذور في الجُزر من تلك الدجاجة في الدجاج ؟» .

وان استسمن ابو الهذيل شيئاً من الطير والبهائم قال : «لا ، والله ولا تلك الدجاجة» .

وان ذكروا عُذوبة اللحم قال : «عذوبة الشحم في البقر والبط وبطون السمك والدجاج ، ولا سيما ذلك الجنس من الدجاج» .

وان ذكروا ميلاد شيء ، أو قدوم انسان ، قال : «كان ذلك بعد أن أهديتها لك بسنة ، وما كان بين قدوم فلان وبين البعثة بتلك الدجاجة إلا يوم» . وكانت دجاجة ابو الهذيل مثلاً في كل شيء ، وتاريخاً في كل شيء .

٧ آلاف ضحية التجارب الكيميائية الامريكية

■ كشف النقاب مؤخراً ، عن جريمة بشعة ارتكبتها الادارة الامريكية ، وراح ضحيتها اكثر من سبعة آلاف شخص .

فقد أدت التجارب التي أجرتها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) في حوض نهر الامازون البرازيلي ، والمحتوية على صنفين من المواد السامة ، الى هلاك ما يزيد على سبعة آلاف شخص ، والقضاء كلياً على قبيلتين من الهنود وإلحاق اضرار كبيرة بالنباتات والحيوانات التي لا تعوض .

وذكرت وكالات الأنباء ان صونيا ريجينا بيريرا ، رئيسة المنظمة البرازيلية (الحركة من أجل صيانة الحياة) ، اعلنت ذلك في مؤتمر صحفي ، عقد في نيروبي ، الشهر الماضي ، وقد تم تسليم المدير التنفيذي لبرنامج هيئة الأمم المتحدة الخاص بالبيئة ، تقريراً يتضمن حقائق وأدلة وثائقية حول الجريمة . واشارت بيريرا ، خلال المؤتمر ، الى ان البنتاغون ، قام بإنشاء محطة كهربائية على نهر «توكانتينس» بالقرب من مدينة «توكوروي» ، كغطاء رسمي لتجاربها الاجرامية ، وقالت ان النباتات ، قد أزيلت من هذه المنطقة ، على مساحة تربو على ألفي كيلومتر مربع ، بحجة تطهيرها ، باستخدام صنفين من المواد السامة ، المسببة لتساقط اوراق الاشجار وتركيبها الكيميائي قريبة من الديوكسين .

وقالت بيريرا ايضاً ، انه عثر على نواتج تحلل مواد قريبة من السموم التي استخدمتها السلطات العسكرية الامريكية في فيتنام وظهرت أولى علائم المأساة بولاية بارا في عام ١٩٨١ عندما اعلنت الصحف المحلية عن حدوث وفيات غامضة للاطفال ونفق الماشية بالجملة . وان اعراض التسمم هذه شبيهة بما لوحظ في فيتنام .

واوردت بيريرا ، في المؤتمر الصحفي ، مقاطع من رسالة سكرتير اللجنة الخاصة بصيانة البيئة في البرازيل ، الذي اعرب عن مخاوفه من أن تؤدي التجربة الى حدوث رد فعل سلبي في العالم .

واشارت الى العواقب المهلكة التي لا رجعة فيها ، لتجارب المواد السامة هذه ، مقارنة اياها بتأثير القنبلة الذرية .

اولمبياد اللغة الروسية

جرى في موسكو اولمبياد التلامذة العالمي الخامس للغة الروسية ، حين جرى الاولمبياد للمرة الأولى في سنة ١٩٧٢ اشترك فيه مندوبون من ١٦ بلداً . والآن تقابل الفائزون في الاولمبيادات الوطنية من زهاء ٥٠ بلداً في ارض موسكو وكان التلامذة من غينيا والعراق ونيكاراغوا وجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية مبتدئين في المسابقة الحالية . ان هذا التمثيل الواسع يدل على تعاظم الاهتمام باللغة الروسية . والآن يدرسها زهاء ٢٥ مليون شخص في ١٠٠ بلداً . وباللغة الروسية يصدر واحد من كل ثلاثة كتب تصدر في العالم . واللغة الروسية واحدة من عشر لغات هي اوسع اللغات انتشاراً ، ولغة من لغات العمل في هيئة الأمم المتحدة .

كذلك يتزايد عدد الشباب الذين يدرسون اللغة الروسية في البلدان العربية . وكثيرون ممن اشتركوا في الاولمبياد الحالي يدرسونها في المركزين الثقافيين السوفييتين في الجزائر والقاهرة . ان ما يجذب الشباب العربي الى اللغة الروسية ليس جمالها وقوتها وقوتها التعبيرية فحسب . فان معرفة اللغة الروسية هي بالنسبة للفتيان والفتيات في العالم العربي - كما اشار المشتركون في الاولمبياد - تعني كذلك فهم لغة الاصدقاء ودراسة مؤلفات الفلاسفة ، وتوسيع حلقة المعلومات المحصلة ، والاسهام في عملية إغناء الثقافات المتبادلة .

واولمبياد موسكو أجرته الرابطة العالمية لمعلمي اللغة الروسية والادب الروسي بالتعاون مع معهد اللغة الروسية باسم بوشكين . قدم التلاميذ امتحانات عسيره . كتبوا انشاءات واجابوا على أسئلة عديدة عن اللغة الروسية وعن الاتحاد السوفييتي وعاصمته .

كرم كثيرون بميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وشهادات فخرية . ولكن الرئيسي هو انه كان فائزون ولم يكن ثمة مغلوبون ، لأن أبناء مختلف القوميات قالوا بعضهم لبعض عند الوداع «دروجبا» («الصداقة») .

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٤/١١)

اسمهان باليابانية

■ أغنية المطربة الراحلة اسمهان «يا مين يقولي قهوة» ، تأليف مأمون الشناوي ولحن فريد الاطرش والتي غنتها في فيلم «غرام وانتقام» (إخراج يوسف وهبي) ، أخذها الملحن الياباني كوامي تجاشيكي وطورها موسيقياً بالاجهزة الالكترونية الحديثة في لحن ياباني يقدم على شريط كاسيت ويوزع في اليابان وهولندا .

أبو الشمقمق يقول!!

الصراحة أفضل !

والصراحة هي التي التزمها مراسل «الأنباء» (١١/٢٧) مصباح حلبي حين دخل في الموضوع مباشرة ووضع ، لخبر بالمعنى نفسه ، العنوان التالي : «العمل على تحسين الأوضاع الهستدروتية في القرى العربية والدرزية» .

ومفاده ان سكرتير الهستدروت العام ، يسرائيل قيسار ، «شكل لجنة خاصة من موظفي الهستدروت مهامها فحص الأوضاع الهستدروتية في القرى العربية والدرزية والعمل على تحسين هذه الاوضاع وخاصة في مجال الأبنية والنشاطات الثقافية والرياضية» .

فقد كنا ننتظر من حضرة «الرفيق» قيسار أن يعمل على تحسين الأوضاع في القرى «العربية والدرزية» - اوضاع سكانها وخصوصا العمال والموظفين منهم . فاذا بهم ، في «اهتماماته» ، غير موجودين . ولا يشغله ، إن أشغله ، سوى «تحسين الأوضاع الهستدروتية» .

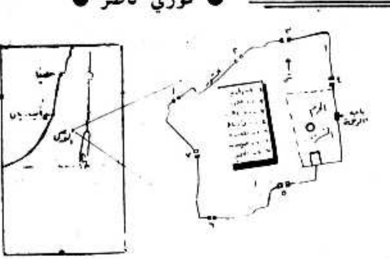
ولكن الصراحة افضل ..

(أبو الشمقمق)

وطني

أبواب القدس الحاليّة - سبعة مفتوحة وواحد مُغلق

● فوزي ناصر ●



أما المغلق فهو باب الرحمة (باب الذهب) في الجدار الشرقي للحرم القدسي الشريف ، ويتألف من قسمين : باب الرحمة وباب التوبة . يروى أن السيد المسيح دخل من هذا الباب يوم الأحد الذي سبق الجمعة العظيمة والذي عُرف فيما بعد بأحد النخيل أو الشعانين . وقد أغلق الباب في عهد صلاح الدين الأيوبي سنة ١١٨٧ م . ويؤمن فريق من اليهود المتدينين أن هذا الباب سيفتح حين يأتي المسيح ويدخله برفقة الصدِّيقين منهم والذين دُفنوا في السفح المقابل - في مقبرة جبل الزيتون .

أمّا السبعة المفتوحة فهي :

١) باب الجديد (باب عبد الحميد) : فتح في عهد عبد الحميد سنة ١٨٨٧ ، لتسهيل عملية وصول المسيحيين من حي النصارى الى مقدساتهم الموجودة خارج الأسوار .

٢) باب العمود (باب الشام ، باب نابلس) : في وسط السور الشمالي يقابل الطريق إلى نابلس ، كثير الزخارف ، اكتسبه اسم العمود من العمود الذي أثبت فوقه تمثال لقيصر الرومان .

٣) باب الساهرة : (باب الزهور) ، يقابل شارع صلاح الدين ، بقي مغلقاً حتى العام ١٨٧٥ م .

٤) باب الأسباط : (باب ستنا مريم ، باب القديس اسطفان ، باب الأسود ، باب أم الغنم) ، ويوجد قرب كنيسة القديسة حنه في الجهة الشرقية الى الشمال من باب الرحمة ، ومن قربه تبدأ طريق الآلام ، على جانبي الباب زوج من الأسود منقوش في الصخر ، بني في زمن السلطان سليمان القانوني سنة ١٥٣٨ م .

٥) باب المغاربة : في الجهة الجنوبية ، قرب اسوار الحرم القدسي الشريف .

٦) باب صهيون : (باب حارة اليهود) ، أقيم في زمن سليمان القانوني سنة ١٥٤٠ م ، توجد قربه كنيسة الرّقاد وقبر الملك داود .

٧) باب الخليل : (باب يافا ، باب محراب داود) ، الباب الوحيد في الجهة الغربية ، تتفرع منه الطريق الى يافا والى الخليل ، في الفترة الصليبية كان في المكان باب اسمه باب داود ، وتعتبر قلعة القدس جزءاً مكملاً لمبنى الباب .

إمكانية الاطلاع على هذه الابواب قائمة بجولة حول أو فوق الأسوار إلّا باب الرحمة وهو الوحيد الموجود في سور الحرم فيمكن زيارته من ساحة الحرم .



(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/١١/١٤)

كلمات متقاطعة

□ إعداد : نظام وانصاف أبو الهيجاء - طمرة □

الكلمات الأفقية :

١) مصيدة + بلدة في الضفة المحتلة + للتأوه (معكوسة)
٢) جمع فصل - اداة نفي
٣) حرف جر - نعم بالايطالية
٤) رن - قسّم
٥) الاسم الثاني لاحدى قرى مثلث يوم الارض - لبي
٦) اداة حادة - احد الكواكب السيارة
٧) عكس استيقظ - بحر - عكس برد
٨) رجع + مكان المراقبة
٩) تمم - قط (بالعامية)

الكلمات العمودية :

١) من الحواس - يمامة
٢) قرية جليلية
٣) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة
٤) مخيم فلسطيني في الجنوب اللبناني (غير معرفة) - من الاقارب
٥) قائد جيهوي
٦) ينبع - الاسم الثاني لمدينة فلسطينية محتلة + في الجسم
٧) ابن الاسد
٨) دولة عتيدة - عكس سلم
٩) اسم علم مذكر - من الازهار .

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية :

١) بنير - بدو
٢) بر - جبوس
٣) تقسم - ال
٤) قر - مي + سلم
٥) مجموم - جش
٦) ابن - شنار
٧) راية - ابو
٨) السرع
٩) الحلزون

الكلمات العمودية :

١) بيت فجار
٢) ترقوصا
٣) جنين
٤) رجم - هاج
٥) م م - ل ل
٦) بوسي - س ز
٧) سد - نام + و
٨) الجليون
٩) الشروح .